

البيادر السياسية

السعر: ٣ شافل

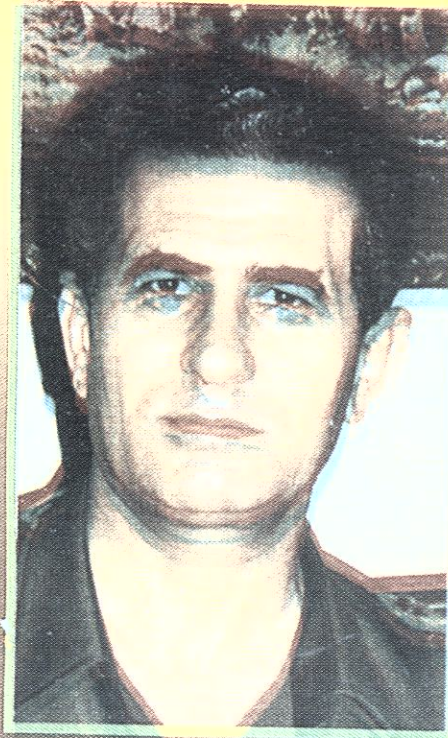
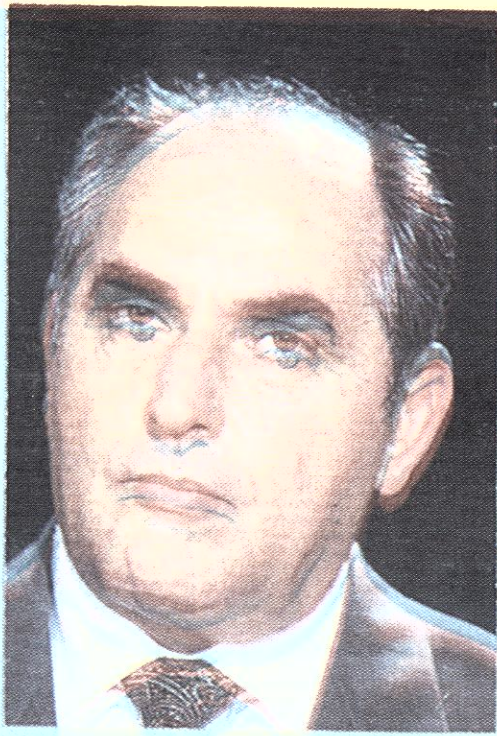
Al Bayader Assiyasi

العدد ٦٦٦ / السنة الخامسة عشرة / ١٦ أيلول ١٩٩٥



أبو علي شاهين
في الوطن ..

هناك خطر كبير
في ان تؤدي
اعادة الانتشار
الى خلق جزر
معزولة في
المنطقة الغربية



مرض الجرب
في سجن الجلعة

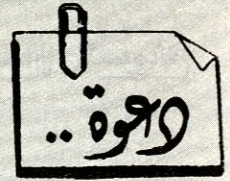
دعوة عباس زكي
خطوة لتطبيق
العودة لجميع
الناصريين

ليصل الحسيني

بيت الشرق هو
خيمنتنا الكبيرة ..



التعد الاستطاني ضد الطلاب الى متى؟



التخطيط قبل وليس بعد..

من المتعارف عليه في كل انحاء العالم ان الانسان قبل ان يبني وقبل ان يقوم باي مشروع صناعي او تجاري فانه يعد التخطيط اللازم لذلك.. حتى يعرف اين هو.. ويستطيع ايضا ان يسيطر على الامور..

ولكن في وطننا العزيز نجد ان قضية التخطيط المسبق غير واردة.. فنرى احدهم يبني دون إعداد مخطط بناء.. و يقيم البناء بالقرب من الشارع.. حتى اذا ما تم مستقبلا توسيع الشارع فان الامر يكون صعبا ومستحيلا.. ونرى ايضا ان معظم شوارعنا ضيقة وبحالة سيئة من التخطيط.. فاذا نظرنا الى «جبل الصمود» في منطقة ضاحية البريد.. نجد التنظيم هناك سيئا.. الشوارع ضيقة وهناك منعطفات عديدة مع ان تلك المنطقة تعتبر من المناطق الراقية..

واذا نظرنا الى مناطق عدة والى شوارع رئيسة فاننا نجد ان التخطيط لم يكن سليما.. وكان العمل ارتجاليا وعفويا.. وهذا ما يخلق «القلقل» والمشاكل العديدة..

قبل بناء أية مستوطنة يقوم الاسرائيليون باعداد شبكات المياه والكهرباء والهواتف والمجاري ويؤمنون كل الضروريات.. ومن ثم يبدأون في البناء.. ويخططون على ان تكون المستوطنة قابلة للتوسع بصورة كبيرة.. ونحن لا نخطط بالصورة الصحيحة.. ان المطلوب من الجهات الفلسطينية ان تعيد النظر في الوضع وان تضع نصب اعينها التخطيط المسبق قبل القيام باي مشروع.. وعلينا جميعا ان نلتزم بذلك حتى يرتاح بالنا ورتاح مستقبلا..

التخطيط السليم والصحيح هو المطلوب.. وفي رأينا و يقيننا اننا قادرون على صنع العجائب اذا ما خططنا ورتبنا الامور مسبقاً ■

«بنيت الوطن»

مصادر البيادر

علمت «البيادر السياسي» ان مصادر اسرائيلية عديدة ابلغت الفاتيكان عن استيائها من موقف غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين بالقدس ووصفته بأنه وطني ومنحاز الى الجانب الفلسطيني.. الفاتيكان لم يعط هذا الاستياء أي اهتمام مؤكداً أن الثقة بالبطريرك صباح كبيرة ومتينة وسيواصل دعمه في مواقفه العادلة المتزنة!!

■ انقسام واضح ظهر بين القيادات الروحية المسيحية في القدس فهناك من شارك في احتفالات اسرائيل بمرور ٢٠٠٠ الف عام على احتلالها من قبل الملك داود.. وهناك من قاطعها كاملاً!!

■ أوعزت الحكومة الاردنية الى عدة فنادق في العاصمة الاردنية الاستعداد لاستقبال الضيوف والمشاركين في المؤتمر الاقتصادي المهم الذي سيعقد في أواخر شهر تشرين الاول القادم.. ولن تستقبل هذه الفنادق اي نزلاء اعتباراً من ٢٦ تشرين الاول أي ثلاثة أيام قبل بدء أعمال المؤتمر!!

■ وزير الاعلام الاردني د. خالد الكركي والفلسطيني ياسر عبد ربه سيلتقيان في أواخر شهر ايلول الحالي في عمان من أجل بحث أمور عديدة تتعلق بالتعاون والتنسيق المشترك وبحث قضايا السماح للمطبوعات في كل من البلدين بالتوزيع في البلد الآخر!!

■ قررت الحكومة الاسرائيلية ازالة الاستيطان من داخل مدينة الخليل وقررت أن يتم التطبيق في وقت لاحق وعلى أسس امنية داخلية اسرائيلية وبحجة أن المستوطنين داخل مدينة الخليل يشكلون خطراً وبخاصة أنهم ينتمون الى جهات يمينية متطرفة!!

■ خلال زيارته لفرنسا طرح شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل مطلباً بضرورة تشديد الحراسة والحماية للمؤسسات اليهودية في فرنسا.. واستعداد اسرائيل لارسال طاقم حراسة خاص بذلك.. غير أن فرنسا رفضت قبول حراس من الخارج لحماية مؤسساتها المختلفة!!

■ وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس أبلغ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية أثناء لقائهما في طابا أن المقترحات الاسرائيلية بالنسبة لمدينة الخليل هي الاخيرة وان اسرائيل لا يهتمها بقاء الحكم الذاتي محدوداً في غزة وأريحا فقط!!

■ يستدل من قوائم أصحاب حق الاقتراع للكنيست الاسرائيلي التي نشرتها وزارة الداخلية مؤخراً أن ٧٠٠ فقط من الفلسطينيين في القدس العربية حصلوا على الجنسية الاسرائيلية!!

■ أرسل رئيس المحكمة العليا القاضي أهرون باراك تعميماً الى قضاة المحاكم يطلب فيه عدم الاسراع في مقاضاة المستوطنين الذين يعتدون على فلسطينيين والتعامل مع لوائح الاتهام بحقهم أسوة بالدعاوي الاخرى!!

■ معارضة الحركات الاسلامية في غزة أدت الى إرجاء الحفل الغنائي الذي كانت ستحييه المطربة الاسرائيلية المغربية الاصل زهافة بن في مركز رشاد الشوا الثقافي بمناسبة مرور عامين على أوسلو!!

■ القائمة العربية التي تجري محاولات لتشكيلها لخوض الانتخابات القادمة للكنيست تدرس امكانية ترشيح عربي لرئاسة حكومة اسرائيل في حالة عدم استجابة اسحاق رابين لشروطها الخاصة بتحرير الاوقاف الاسلامية!!

■ تدرس وزارة الدفاع الاسرائيلية امكانية بناء قرية لابواء المتعاونين في منطقة النقب بعد أن رفضت السلطات المحلية العربية في الداخل السماح لهم بالسكن في المدن والقرى العربية!! ■



جاك خزمو

الفرق شاسع على أرض الواقع

عن معاناة مواطنيها لان رئيسها الملك الحسن الثاني يقيم على بُعد آلاف الأميال عنها جسدياً ولربما روحياً ايضاً...

واللجنة المشتركة التي شكلت عقب قمة بغداد قدمت المساعدات لكل المواطنين في الاراضي المحتلة غير ان مواطني القدس لم يحصلوا على المشاريع الضرورية...

جميع مشاريع الاسكان الفلسطينية الحالية تقام خارج حدود القدس...

والمؤسسات الدولية والاجنبية والدولية العديدة تقدم مساعداتها لجميع المواطنين الفلسطينيين باستثناء مواطني القدس.. وكل المساعدات توجه لمشاريع خارج حدود القدس...

لم نفكر في اقامة مهرجانات واحتفالات لتأكيد عروبة القدس الا قبل فترة قصيرة.. وكانت نشاطاتنا محدودة تنحصر في مجموعة من الاشخاص...

القدس معزولة، ومواطنو فلسطين لا يستطيعون زيارتها إلا بتصريح اسرائيلي...

مؤسسات القدس الوطنية الحالية تحت الحصار وتخفق ولا تعمل الا بشروط اسرائيل وانظمة اسرائيل...

ان الفرق شاسع بين ما يخططون له ويطبقونه على ارض الواقع وبين ما يخططه ونعمله من اجل القدس...

نحن نتحدث عن القدس بصورة معنوية وروحية وهم يتحدثون بلغة فرض امر الواقع ويفرضون ما يريدون...

متى نكون المبادرين وهم الذين يفعلون وتكون خطواتهم ردة فعل آنية؟! متى نكون اصحاب القرار الاول والاخير؟!...

ان الفرق شاسع على ارض الواقع.. وما زلنا نحتاج الى العمل الكبير الجاد من اجل اعطاء القدس حقها.. ومن اجل ان نكون نداءً قوياً وجارياً أمام ما يمارس ويطبق على أرض الواقع ■■

بعد مرور ٢٨ عاماً على احتلال القدس الشريف بدأنا ندرك اهمية القدس، وبدأنا بإثارة موضوعها.. مع ان هذا الاهتمام جاء متأخراً الى حد كبير...

وتحتفل اسرائيل وجميع اجهزتها ودوائرها بمرور ثلاثة آلاف عام على احتلال الملك داود للقدس، وتم التخطيط لحفلاتها قبل سنوات وسنوات وها هي تنطلق من كل حذب وصوب...

وجاء الاحتفال بعد سلسلة من الاجراءات الفعلية لتهويد المدينة ومنها:-

- ضم المدينة المحتلة عام ١٩٦٧ الى الجزء الغربي.
- اعتبار القدس العاصمة الموحدة الابدية لاسرائيل.
- اقامة وبناء مستوطنات حولها وتوسيع مساحة المدينة.
- تطبيق الانظمة والقوانين الاسرائيلية على المواطن الفلسطيني والتي تؤكد وتدعم قرار الضم من جانب واحد.

■ شل عمل المؤسسات الفلسطينية الرسمية مثل مجلس أمانة القدس وغيرها منذ لحظة احتلال المدينة.

■ عدد اليهود القاطنين في الجزء الشرقي من القدس يزيد عن عدد المواطنين العرب، حتى اذا ما تحدثنا عن الاغلبية السكانية فستكون لصالح الجانب الاسرائيلي.

■ اعدت اسرائيل سلسلة من المخططات ووضعت وطبقت الكثير من المشاريع التي حولت القدس الى مدينة جديدة بسمات وصفات جديدة...

ومن هنا فاننا نجد ان ممارسة اسرائيل على ارض الواقع كانت الخطوات الالهة وهي التي سبقت الاحتفالات المرسومة والمدروسة...

اما على الجانب الفلسطيني، فاننا اشبعنا القدس شعارات وبيانات ومشاريع وهمية عديدة...

فلجنة القدس التي اقيمت من اجل توفير الدعم لاهلها لم تقدم لعروبة القدس وصمود مواطنيها الا ما ندر.. ونشعر احياناً انها بعيدة

يقتلون ولده بدم بارد أمامه

مستوطنون بالزرى العسكري يقتلون الشاب سلمان الزماعرة

منظمة يمينية تتبنى المسؤولية عن ارتكاب الجريمة

الشرطة تبدأ في التحقيق بعد ٤ أيام من حادث القتل



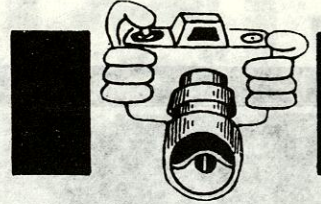
• الشهيد... ونظرة الوداع الأخير •

هذه الاعمال التي ليست الاولى من نوعها استشهاد شاب واصابة آخر بجروح نتيجة الضرب... المنظمتان اليمينيتان «ايال» و«سيف داود» تعلنان جهازة المسؤولية عن الجريمة وتهديدان بارتكاب

امام والده الذي كبل بالسلاسل... وكانت مجموعة من المستوطنين قوامها ٥ يرتدون الزي العسكري قد نشطوا لمدة ٣ ساعات في حلول وبدون تدخل اي جهة عسكرية لردعهم، حصيلة

مرة اخرى يقوم الرعاع من المستوطنين المسلحين الذين تحميمهم قوات الجيش بارتكاب جريمة نكراء كان ضحيتها في هذه المرة الشاب سلمان حسين الزماعرة من حلول الذي قتل برصاص المستوطنين

لقطات للتأمل...!!!



الفلسطيني والاسرائيلي للنازح.. فاسرائيل تقدر أن عدد النازحين الفلسطينيين من الضفة والقطاع عقب حرب عام ١٩٦٧ يصل الى حوالي مئتي ألف شخص.. بينما تقدر المصادر الفلسطينية عدد النازحين بحوالي مليون ونصف نازح..

لا بد أن تعقد جلسات واجتماعات ولقاءات تستمر أشهر ولربما سنوات حتى يتم التوصل الى صيغة مشتركة لتعريف من هو «النازح» ومن ثم التفاوض حول عودتهم..

«شطارة» عربية

• تمكن الجيش اليمني خلال ستة أشهر من تعطيل وتفكيك أكثر من أربعين ألف لغم وكانت هذه الالغام قد زرعت حول مدينة عدن أثناء الخلافات والمعارك الداخلية.. وقال خبير بريطاني يتولى الاشراف على فريق عسكري يمني يعمل في ازالة الالغام انه ما زالت هناك عشرات الالاف من الالغام تحتاج الى التفكيك والتعطيل.. العرب دوما «يتشاطرون» على أخوتهم العرب فقط.. وقضية الالغام ما هي الا شاهد واحد على هذه المقولة المؤلمة..

ألقاب مجانية

• عدد من الاشخاص منحوا أنفسهم درجات علمية والقباب.. والمؤلم ان هذه الالقاب تنظلي على وسائل الاعلام المحلية وتصدقها وتستعملها عند اجراء أية مقابلة مع هذا أو ذاك علما أن أحد الذين يدعون «بالدكتور» لم يحصل على شهادة ثانوية في حياته.. في الدول المتحضرة الغوا هذه الالقاب وينادون الشخص حسب كفاءته العلمية وهذا ما هو مطلوب الان؟!

نصيحة اسرائيلية

• صرح وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور بأن لدى اسرائيل حلولا لمشكلة المياه للاحتياجات المنزلية الفلسطينية أما بخصوص الزراعة فعلى الفلسطينيين استخلاص المياه من معالجة مياه المجاري وتطوير مصادر مياه جديدة يعثر عليها الفلسطينيون بأنفسهم.. هذه نصيحة من وزير اسرائيلي لحل مشكلة المياه...!!

الفاعلية أهم من العدد

• نكرت احصائية رسمية صادرة عن مؤسسة يهودية في اميركا ان عدد اليهود في الولايات المتحدة هو أقل من ستة ملايين.. ونصفهم يقيمون في منطقة نيويورك.. وهذا الرقم يمثل ٢ بالمئة من عدد سكان الولايات المتحدة.. ليس المهم عدد اليهود ولكن المهم مدى فاعليتهم ونفوذهم وقوتهم وليت يكون للعرب نفوذ لهم..

موقف الجبهة الشعبية

• ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صرح بان أجهزة السلطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من أعضاء وأنصار الجبهة الشعبية خلال الشهر المنصرم على خلفية توزيع بيان سياسي ينتقد اتفاق طابا الاخير. ودعا الناطق الى اطلاق سراح جميع المعتقلين في كافة القوى الوطنية ووضع قانون ينظم علاقة السلطة الوطنية الفلسطينية مع القوى والجماهيرية ورؤيتها للتعددية وحرية التعبير والتنظيم وحقوق الانسان والديمقراطية بشكل عام. وضرورة اصطاف جميع قوى شعبنا الفلسطيني لبناء عصري وديمقراطي للمجتمع الفلسطيني المدني.

كريستوفر ينتظر

• نكرت مصادر أميركية أن وزير الخارجية الأميركية وورن كريستوفر يخطط للقيام بجولة مكوكية جديدة في منطقة الشرق الاوسط من أجل العمل على اعادة الحيوية للمسار السوري الاسرائيلي.. وان هناك اتصالات بخصوص هذه الزيارة مع الطرفين السوري والاسرائيلي. وتوقع مراقبون أميركيون أن تتم الزيارة بعد التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق أوسلو.. لانه ينتظر التوصل الى مثل هذا الاتفاق بفارغ الصبر حتى تكون الاجواء مناسبة له للعمل على المسارين التفاوضيين الاخرين (اللبناني والسوري).

خلاف في التعريف

• هناك فجوة كبيرة ما بين كل من التعريفين



• حلحول تخرج عن بكرة أبيها •

النكراء.

قتلوا ولده أمامه

وروى حسين الزماعة، والد الشهيد سلمان، ما حدث في تلك الليلة: «عندما بلغت الساعة الثانية عشرة ليلا ولم يعد ولدي من بيت العزاء، ارتديت ملابسى وهممت الخروج لأبحث عنه، وفي طريقي الى الباب شاهدت من النافذة جنديين وسمعت صيحات في الخارج «جيش افتح»، وعندما فتحت الباب اقتحم المنزل ثلاثة جنود في حين بقي جنديان للحراسة خارج المنزل. الجنود الثلاثة كبلوني بسلاسل بلاستيكية واخذوا مني بطاقة هويتي وشهادات اخرى وكانت بحوزتهم قائمة بأسماء مطلوبين وسألوني اذا كنت من حركة حماس. وحاولت اقناعهم باللغة العربية انهم اخطأوا في المنزل وكانوا يريدون باللغة العبرية وبينما دار الجدل مع الجنود عاد ابني وصاح من الخارج «لصوص». فاطلقوا النار عليه من بندقيته رشاش من طراز عوزي، بدون سابق انذار او اطلاق النار في الهواء، وعندئذ لاذ الجنود بالفرار وفارق ابني الحياة فوراً وقبل ان ينقلوه الى المستشفى الاهلي في الخليل.

حلحول تخرج عن بكرة أبيها

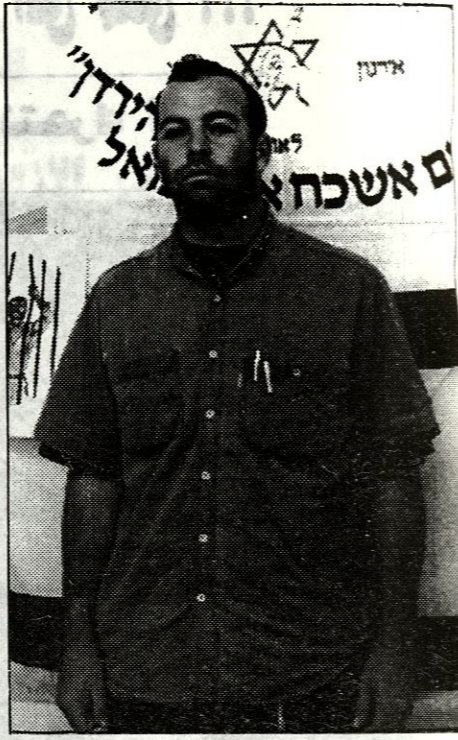
وما ان انتشر نبأ استشهاد الشاب سلمان حتى خرجت حلحول عن بكرة أبيها، شيبا وشباناً، أطفالاً ونساء، في مسيرة غضب طافت شوارع البلدة تندد بالجريمة وتدعو الى الانتقام. وقد تقدمت المسيرة مجموعة من المثمين وحملة الاعلام الفلسطينية ووضعت الحواجز على طريق الخليل - القدس ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة، وعلن الحداد لمدة ٢ أيام في البلدة، في حين توافدت وفود المعزين في محافظة الخليل على بيت الشهيد.

وكانت حركة التحرر الوطني الفلسطيني فتح قد نعت الشهيد البطل الملازم اول سلمان حسين الزماعة الذي اغتالته يد الغدر الاسرائيلية وقال البيان ان هذه الحملة المسعورة تستهدف خيرة مناضلي هذا الوطن في وقت يتحدثون فيه عن اعادة الانتشار التي تمثل مرحلة حساسة من مراحل عملية السلام. ودعا البيان الى ترسيخ الوحدة الوطنية التي هي درعنا الواقى والصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

□ زعيم منظمة إيال:

إني أتفهم مرتكبي الجريمة ولا أشجب فعلتهم

المراسلون لشؤون الشرطة تلقوا يوم الجمعة



• زعيم منظمة «إيال» •

الفاثت - بعد ساعات معدودة من ارتكاب الجريمة في حلحول - تلقوا عبر اجهزة النداء الآلي التي بحوزتهم بلاغا باسم منظمة إيال جاء فيه انها تأخذ على عاتقها ارتكاب الجريمة انتقاما لمقتل المستوطن من مستوطنة معاليه مخماس.. وبعد يومين قالت منظمة «سيف داود» بانها المسؤولة عن الجريمة. افيشاي رفيف من زعماء إيال قال انه يتفهم مرتكبي الجريمة ولا يشجب فعلتهم وانه كلما تطورت الامور فان الوضع سيتفاقم والمستوطنون في الخليل يختلفون عن غيرهم من حيث رد الفعل.

وماذا عن البلاغ الذي صدر باسم إيال؟ سمعت البلاغ من الراديو، ولست مسؤولاً عن اي بلاغ يصدر وكأنه باسمنا. لقد اتصلت مع غالبية أتباع «إيال» وعلمت منهم انه لا علاقة لهم بالحادثة.

وهل منظمة إيال ارتكبت الجريمة؟ قد يكون ذلك صحيحاً وقد يكون لا... وكان رفيف قد اختتم حديثه الصحفي: «الى اللقاء في حدث آخر».

من هي منظمة إيال؟

تعتبر منظمة «إيال» اليمينية المتطرفة امتداداً لحركة كاخ التي تفككت وتشرذمت بعد اغتيال زعيمها العنصري الحاخام مثير كهانا في فندق في نيويورك، وكان السيد نصير، المصري الاصل، قد اتهم باغتياله لكن محكمة امريكية برأت ساحته. أتباع إيال هم من أنصار حركة كاخ الذين

انشقوا عنها احتجاجاً على عدم الاستمرار في نهجها المناوئ للعرب وتنكيلها بهم. وكانت الشرطة قد اعتقلت عددا من زعماء هذه المنظمة في السابق، ولكن عادت وطلعت سراهم دون تقديمهم الى القضاء، علماً بانهم لم يلتزموا باوامر الإقامة الجبرية التي اصدرها القائد العسكري ضدهم بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف. معظم أتباع إيال يقيمون في كريات أربع والخليل ومستوطنات اخرى وهم لا يخفون عداهم للفلسطينيين ونوابهم العدوانية ضدهم، وفي اكثر من مرة كشفت الصحف الاسرائيلية عن اعتداءاتهم على سكان حلحول والخليل ورام الله والبييرة، وفي كل مرة كانت القوات الاسرائيلية «عاجزة» عن توفير الادلة لمحاكمتهم. ويذكر انه قبل عدة اشهر اعتقلت الشرطة طالبا من جامعة بار ايلان الدينية وبحوزته عدد من الزجاجات الحارقة المعدة لالقائها على اهداف فلسطينية في القدس، ولكنها اخلت سبيله دون تقديم لائحة اتهم بحقه. إيال التي يتزعمها افيشاي رفيف (٢٨ عاماً) وناتان ليفي (٢٥ عاماً) تسعى الى تنظيم صبيه وفتيان من الاوساط الدينية وتدريبهم عسكرياً للتكثيف بالفلسطينيين واحباط اي اتفاق معهم.

ردود الفعل على الجريمة

• الرئيس ياسر عرفات: ان رجال أمن اسرائيليين ساعدوا على قتل الشهيد سلمان الزماعة، ومن واجب اسرائيل الحفاظ على ارواح ابناء شعبنا والقاء القبض فوراً على المجرمين.

• اسحق رابين: حادث القتل في حلحول يعزز من موقف الفلسطينيين الداعي الى تولى الشرطة الفلسطينية مهمة الحفاظ على أمن سكان الخليل.

• مصطفى عبد النبي الننتشة/ رئيس بلدية الخليل: اخشى ان التنظيم الارهابي اليهودي الذي



• شعار منظمة «إيال» •

نشط في منطقة كريات أربع في اوائل الثمانينات قد جدد نشاطه، وكان افراد التنظيم قد ارتكبوا جريمتهم في جامعة الخليل، واعتدوا على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبييرة وحاولوا نسف المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. ان الفلسطينيين يتوقعون ان تتحرك اسرائيل بسرعة للقبض على المجرمين.

• زعيم الليكود بنيامين نتنياهو: اننا

نشجب حادث القتل في حلحول، وتدعو قوات الأمن الى اعتقال القتلة وتقديمهم الى القضاء.

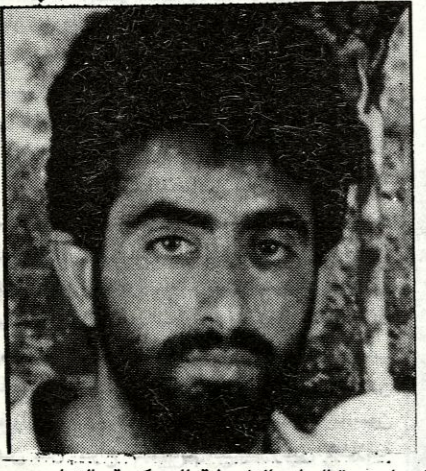
• عضو الكنيست زبولون هامر/ زعيم حزب المفدال: اذا اتضح بان الفاعلين هم يهود فمن الواجب اجتثاث هذه الاشواك من بيننا.

• وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين: جريمة القتل في حلحول هي وليدة تواطؤ الجنود الاسرائيليين الذين لم يحافظوا على أمن وسلامة الفلسطينيين الأمنين.

• وزير الخارجية شمعون بيرس: اذا كان القتلة من الاسرائيليين فالجريمة هي وصمة عار في امة جبين اسرائيل.

الجيش ينفسي

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان تكون قوات عسكرية قد قامت باي نشاط في حلحول في ليلة



• الشهيد سلمان الزماعة •

الحادث وقال ان الشرطة العسكرية بالتعاون مع جهاز الأمن العام تشارك بالتحقيق في ملابس الحادث.

وكان اسحق رابين قد ابلغ وزراة بان كافة الدلائل تشير الى تورط جماعة يمينية متطرفة من المستوطنين في قتل سلمان الزماعة وان السلطات ستبذل قصارى جهدها للوصول الى الفاعلين.

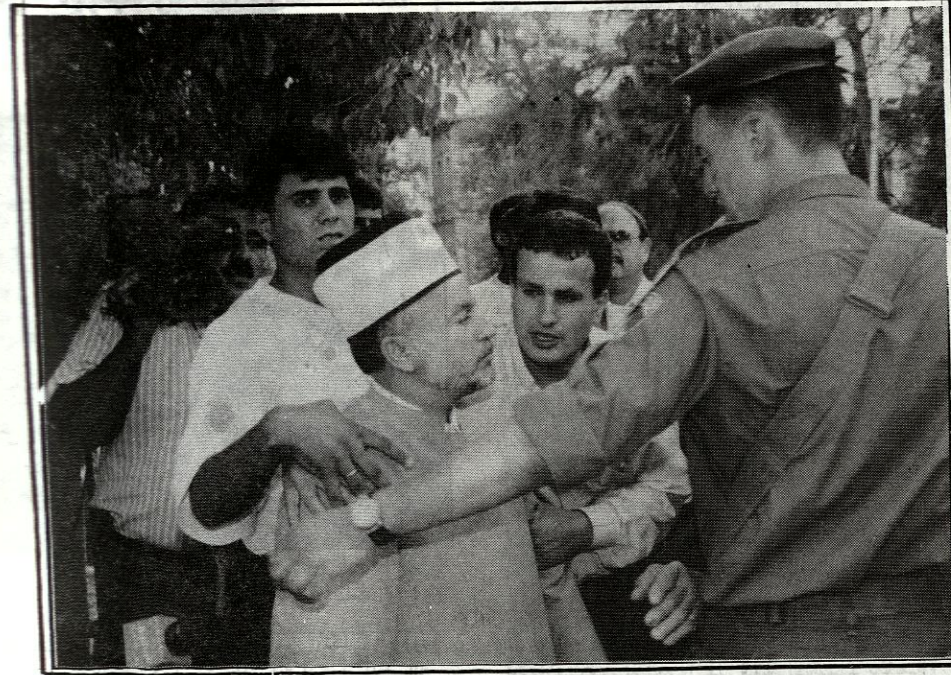
وشكلت قيادة شرطة اسرائيل طاقم تحقيق خاص ولكن افراد هذا الطاقم باشروا تحقيقاتهم بعد مرور اربعة ايام على ارتكاب الجريمة وقد جرى استجواب عدد من سكان حلحول الذين كانوا شهود عيان للجريمة.

الخارجية الأمريكية تندد

وأعلن متحدث بلسان الخارجية الأمريكية ان حادث قتل سلمان الزماعة يعتبر تصعيداً للممارسات التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين. وجاء في البيان ان اعتداء المستوطنين في الخليل على طالبات مدرسة فلسطينية في المدينة يثير القلق ■■

العنف الاستيطاني ضد الطلبة الفلسطينيين الى متى !!؟

هل ننتظر وقوع مجزرة ضد أبنائنا لكي نتحرك !!؟



يواصل المستوطنون اليهود اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، مع ميل واضح الى تصعيد حدة وقسوة هذه الاعتداءات على المواطنين في مدينتي القدس والخليل، ومع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٦/٩٥ فان المستوطنين وجهوا عنفهم وارهابهم بشكل مقصود ضد الطلبة الفلسطينيين الذين يشكلون هدفا سهلا للغاية لهم ذلك انهم في غالبيتهم من طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وهم عزل من كل شيء ومجرد شكل المستوطن بقبعته ولباسه الديني وسلاحه المصوب دائما نحو الفلسطيني يثير رعب وخوف ليس الاطفال الصغار من طلبة المدارس فحسب بل الشباب الكبار ايضا.

المستوطنون يعتدون على طالبات دار الطفل وحرس الحدود يفرق مظاهرات التضامن بالقوة

البؤرة الاستيطانية التي اقامها المستوطنون وعضء اليمين المتطرف امام بيت الشرق وبملاصقة مدرستي دار الطفل العربي والقدس «خولة بنت الأزور» ما زالت تشكل مصدر خوف وارهاب للطالبات في المدرستين جراء ما يتعرضن له من استفزازات من زعران المستوطنين الذين يمارسون ضدهن كل انواع الشتائم البذيئة وغير الاخلاقية والبصاق ومحاولة الاقتراب كثيرا جدا من الطالبات والوقوف على مداخل مدارسهن وتسلفهم جدر المدرستين واستمرار وقوفهم على تلك الجدر خلال وجودهن في ساحات المدرستين اوقات الغرض، مما دفع غالبية الطالبات الى تفضيل قضاء الفرصة داخل الغرف الصفية على ان يخرجن الى الساحات فيتعرضن لملاحقة عيون المستوطنين وبصاقهم وشتائمهم.

يضاف الى ذلك ان المستوطنين اقتحموا مدرسة دار الطفل العربي عدة مرات وتم إخراجهم من ساحات المدرسة بواسطة الحراس وبمساعدة من المواطنين اولياء الامور الذين يتصادف وجودهم في المكان.

يوم الاثنين ١١ ايلول الجاري قام المستوطنون ومنذ ساعات الصباح الاولى واثناء تواجد طالبات المدرستين الى مقاعدن الدراسية بمحاولة الاعتداء على الطالبات دون ان تحرك قوات الشرطة وحرس الحدود المرابطة في المكان بكثافة ساكننا لردع المستوطنين مما ادى الى تظاهر الطالبات فقام المستوطنون وحرس الحدود بالاعتداء عليهن وتفريقهن بالقوة.

اثر ذلك جرت مظاهرة تضامنية من قبل طلاب وطالبات المدارس المجاورة احتجاجا على اعتداءات

المستوطنين وتواطؤ قوات الشرطة وحرس الحدود معهم ولكن قوات الشرطة فرقت بالهراوات والغاز والعيارات المطاطية الطلبة فورا رغم انهم كانوا ينظمون في مسيرة احتجاجية سلمية. وقد اصيب جراء ذلك اربعة طلاب بجراح واعتقل عدة طلاب للتحقيق فيما ادعت الشرطة الاسرائيلية انها فرقت المظاهرة بعد تعرض افرادها للرشق بالحجارة، علما انه لا يوجد في المنطقة حجارة باعتبارها مؤسسات تربية ومنطقة سكنية راقية وعلق المواطنون من اين جاءت الحجارة!!؟

المستوطنون يقتحمون مدرسة قرطبة واصابة عشر طالبات بجراح

من جهة ثانية اقتحم المستوطنون اليهود وسط مدينة الخليل مدرسة قرطبة الاساسية للبنات بحجة رفع العلم الفلسطيني على المدرسة المقابلة للمبنى الاستيطاني في منطقة الدبوي وقاموا بالاعتداء على الطالبات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين السادسة الى الثانية عشرة وعلى معلمات المدرسة بالضرب المبرح باعقاب البنادق وبالايدي وقاموا باطلاق النار في ساحات المدرسة مما اثار الهلع والفرع في نفوس الطالبات والمعلمات مما اثار الهلع والفرع في نفوس المستوطنون اليهود بانزال العلم الفلسطيني عن سطح المدرسة وإحراقه في محاولة منهم لمنع ظهور اي شكل من اشكال السيادة الفلسطينية في المدينة. وبعد ذلك قاموا بفتح مكبرات صوت ضخمة في

الجماهير تهتف «اهلا بالقائد العائد»

قائد الانتفاضة يعود الى الوطن بعد غياب ٢٨ عاما

بقاء قضية الخليل بلا حل كارثة... تغيير الموقع لا يعني تغيير الموقف

الاشهر الماضية في عمان التي انتقل اليها من تونس. وتحت عنوان «مدير الانتفاضة» كتبت صحيفة معاريف تقول ان مدير الانتفاضة عاد الى قريته في جبل الخليل بعد غياب دام ٢٨ عاما..

كان عباس زكي قائد جهاز القطاع الغربي في حركة «فتح» وادار الانتفاضة من عمان، وقد عاد برفقة عائلته ونجله الى قريته سعير.

عباس زكي لن يستقر في قريته وقتا طويلا اذ سينتقل الى غزة ليتولى المهمة التي عاد اليها، وقد تجلت شعبيته في الاستقبال الكبير الذي حظي به فور عودته، وكان قد اكتسب هذه الشعبية كما تقول معاريف، بفضل موقفه العنيد والمتصلب الذي يخالف فيه ياسر عرفات الراي.

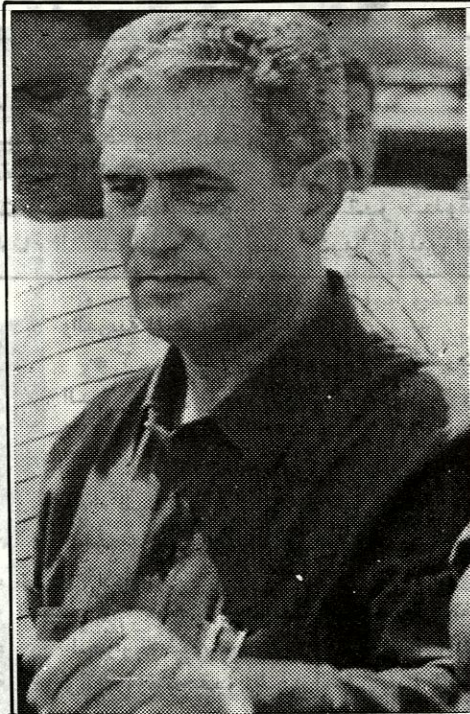
«ان عودتي هي بداية عودة جميع المبعدين الفلسطينيين الذين منعوا من الدخول الى الوطن، وفلسطين هي بالنسبة لي ولاخواني كل العالم».

عباس زكي قال انه سيواصل معارضة أسلو كما عبر عن ذلك في جميع اجتماعات حركة «فتح» ان التغيير سيحصل فقط عندما يتحقق السلام العادل وعندما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس العربية.

اليمن يطالب باعتقال عباس زكي

الاحزاب اليمينية صعدت لمشاهدة الالاف من أبناء فلسطين وهم يهتفون بحياة الثورة ويجددون العهد على مواصلة الكفاح حتى يتحقق السلام العادل والانسحاب الكامل، وقد عززت عودة عباس زكي من تصميمهم وثباتهم على أرض الوطن، وقد أصدر مكتب حزب الليكود بيانا دعيا فيه رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الى اعتقال عباس زكي فوراً باعتباره زعيم الانتفاضة. وجاء في البيان ان حكومة اسرائيل بدلا من الاحتجاج على الانتهاكات من جانب الفلسطينيين لاتفاق أوسلو فانها تمنحهم جائزة أخرى بالسماح لعباس زكي بالعودة.

وقال زعيم «المفدال» الحزب الديني القومي زبولون هامر ان موافقة اسرائيل على عودة عباس زكي تثبت انه لا حدود للخيال الشرير ولا حد للاهانة الذاتية لدى حكومة رابين ووصفت حركة تصويت عودة عباس زكي بانها فضيحة وقرار رابين بأنه حماقة ■■



انا جندي فلسطين

الغربية من حيث اصدار التعليمات وتنظيم الفعاليات...

وكانت أريحا قد ليست حلة من الاعلام الفلسطينية والياطات التي كتب عليها «اهلا وسهلا بالقائد العائد» وما أن تجرل من سيارته حتى حمله رفاق دربه وأفراد شعبه وعشيرته على الأيدي.. «لن اقبل بمنصب رسمي في السلطة الفلسطينية، انما سأبذل قصارى جهدي لتنظيم حركة فتح واعدادها للانتخابات الداخلية».

وكان الالاف من مسقط رأسه سعير ومدن وقرى محافظة الخليل في استقباله لدى عودته الى القرية التي اضطر الى ان يكون بعيدا عنها طيلة ٢٨ عاما قضاها في النضال والكفاح المتواصل من أجل فلسطين، الالاف كانت في استقباله ملوحة باعلام فلسطين وتهتف قائلة «ثورة حتى النصر»..

وأشار المراسل الاسرائيلي في سياق تقريره الى ان عباس زكي من معارضي اتفاق أوسلو وأقام خلال

«أنا جندي لفلسطين، ومن لا يدافع عن وطنه لا كرامة له. لقد خدمت قضيتي ٥٢ عاما، هي عمري بينها ٧ أعوام طفولتي، وما تبقى من عمري وهبته لفلسطين، فانا جندي ملتزم منضبط مقاتل شرس ولكن يتحدد القتال على طبيعة التحديات، وهناك القتال السياسي أيضا والفكري».

بهذه الكلمات لخص المناضل عباس زكي (ابو مشعل) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأمين سر اللجنة العليا للانتفاضة سيرة حياته التي قضاها قسراً بعيداً عن الوطن، يكافح و يناضل ويعمل ويحلم في العودة اليه..

وأخيرا عاد ابو مشعل الى اهله وأحبائه وأصدقائه، الى بلاد الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض الوطن، حتى ينتزعوا الحرية والاستقلال ويضمنوا المستقبل لأبناء فلسطين.

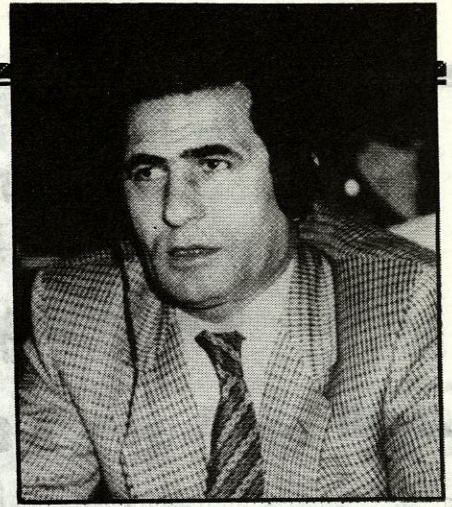
وكان عباس زكي قد صرح للصحفيين عند عودته يوم الخميس الماضي عن طريق جسر اللنبي، بعد غياب دام ٢٨ عاما، بأن تغيير الموقع لا يعني تغيير الموقف وانه لا يزال يعارض اتفاق اعلان المبادئ في اوسلو، وفي الوقت ذاته يحترم قرارات القيادة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيبذل كل جهد لدعم السلطة الفلسطينية من أجل الوصول الى سلام حقيقي..

وعن المفاوضات الجارية حاليا مع الجانب الاسرائيلي قال عباس زكي: «ان هذه المفاوضات تدور في حلقة مفرغة وتحتاج الى قرار من الجانب الاخر بضرورة حل قضية الخليل والمياه، ولكن المهم الا يكون وضع العراقيين مرده النيل من الخليل وسكانها لأن ذلك سيكون كارثة».

وعن دوره في المستقبل القريب قال ابو مشعل انه جزء من قيادة حركة «فتح»، ولا يختار بل يكلف، وقد كلفته اللجنة المركزية لفتح العمل على الصعيد التنظيمي، وهذه المهمة سيقوم بها.

عودة قائد الانتفاضة

وتحت عنوان عودة قائد الانتفاضة كتب روني شاكيد مراسل صحيفة يديعوت احرونوت ان المئات من سكان محافظة الخليل توجهوا الى جسر اللنبي، رغم الحر الشديد، ليكونوا في استقبال عباس زكي المسؤول عن الادارة والتنظيم في حركة فتح والذي كان خلال سبع سنوات قائد الانتفاضة في الضفة



مقدمة:

يوم الخميس ٧ أيلول ١٩٩٥ عاد الى الوطن بعد إبعاد قسري استمر عشرات السنين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمين سر اللجنة العليا للانتفاضة الاخ عباس زكي «أبو مشعل»، وكان في استقباله عند نقطة العبور جسر الملك حسين «اللدني» الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني

تحليل هادي، وقراءة حيادية عودة عباس زكي الى الوطن ... خطوة أولى لتطبيق حق العودة لكل القادة الفلسطينيين مساهمة فعالة في تحسين الأداء الفلسطيني

الذين رحبوا به ورفعوا الشعارات واللافتات وصور الاخ «أبو مشعل»...
وعودة عباس زكي تشكل منعطفاً جديداً في الاداء الفلسطيني وفي قضايا عديدة تتعلق بحركة فتح او السلطة الفلسطينية وتعتبر خطوة على طريق عودة قياديين فلسطينيين بارزين آخرين والنين لهم مواقف واضحة وصريحة من اتفاق اوسلو.

والعربية المحتلة عام ١٩٦٧.
٢ - يطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومن اهمها قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥.
٤ - يطالب بتحسين اداء السلطة التفاوضية واداء السلطة في التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني، وابدئ اكثر من مرة استياءه من بعض القرارات.
٥ - يؤمن ايما قاطعا بضرورة استمرار الحوار الاخوي مع جميع الفصائل الفلسطينية، وبضرورة تحقيق الحد الأدنى من التنسيق والتشاور مع هذه الفصائل مهما كانت مواقفها او آراؤها من اتفاق اوسلو.
٦ - يؤمن ايضاً ايما قاطعا بضرورة التنسيق الفلسطيني مع الاخوة العرب.. وان تكون هناك علاقات فلسطينية متينة مع كل الدول العربية وبخاصة دول الطوق.

معنى العودة في هذا الوقت

كثير من المراقبين أكدوا ان لعودة «أبو مشعل» في هذا الوقت معان عديدة وأبعاد ايجابية وبخاصة ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تتعثّر أمام قضية الخليل.. وعودة ابو مشعل تؤكد دعمه لمطالب الجانب الفلسطيني من قضية الخليل.. ودعماً للسلطة.. وهو من القياديين الذين ينتمون الى هذه المحافظة؛ محافظة الخليل.. إذ انه يشكل عامل ضغط على الجانب الاسرائيلي في ان عدم الانسحاب من الخليل سيؤدي الى المزيد من المشاكل

ويعرض اتفاق اوسلو للخطر.. وجاءت العودة ايضاً قبيل مرحلة توسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية في مناطق جديدة في الضفة بعد اريحا.. وهذا بحد ذاته سيساهم في ترتيب الامور مسبقاً وقبل بسط السلطة الفلسطينية على مناطق الضفة الغربية. وهناك من يقول وبوضوح ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اراد بعودة «زكي» وآخرين معه تفعيل اداء السلطة واراد تعزيز موقعه ومواقفه على جميع المستويات.. واراد اظهار حقيقة اساسية وهي انه لن يكون حجر عثرة أمام عودة اي انسان بل سيساهم في ذلك وسيدعم كل خطوات العودة حتى لاولئك الذين يعارضون مواقفه.. وآراءه.

ومراقبون فلسطينيون يقولون ايضاً ان عودة هؤلاء القادة المعروفين بمواقفهم المناهضة لاتفاق اوسلو تعني ان السلطة الفلسطينية في وضع حرج، وتحتاج الى دعم هؤلاء لرص الصف وللخروج من هذا الوضع الذي تفرضه اسرائيل على السلطة الفلسطينية.

معسكر القدامى.. واحتواء المعارضة

بعض المحللين ذكروا ان الرئيس الفلسطيني

ياسر عرفات يريد بعودة المعارضين لاتفاق اوسلو في احتوائهم واطلاعهم على حقيقة الاوضاع.. وتحميلهم مسؤولياتهم في هذه المرحلة.. وعودة عباس زكي الذي يعتبر من المنتقدين البارزين لاتفاق اوسلو تأتي ضمن هذا التوجه لآبو عمار..

ويقول بعض المحللين ايضاً ان عرفات يريد إضعاف المعسكر المناهض لاتفاق اوسلو داخل حركة «فتح» وداخل اللجنة المركزية بالتحديد.. عبر تشجيع كامل اعضاء اللجنة على العودة والاقامة في الداخل.. وان عودة هؤلاء الى الوطن ستضع معسكر القدامى او جبهته العريضة التي يسعى لتشكيلها وتوسيع اطارها في موقع ضعف. غير ان المعارضين والمنتقدين لاتفاق اوسلو يعتبرون العودة حقاً مقدساً.. وعودتهم لا تعني انهم راضون عن الاتفاق، كذلك عودة هؤلاء تعزز مطلب معسكر القدامى وكثيرين بضرورة العمل على تصحيح مسار اوسلو وتحسين الاداء الفلسطيني التفاوضي او في ادارة شؤون الحكم.. وعودتهم ستساهم في تحقيق او تطبيق مثل هذه المطالب على ارض الواقع.

وهناك امر ثابت وواضح وهو ان المعارضة لاتفاق اوسلو داخل «فتح» لا تعني رفض السلام او الوقوف ضد السلطة الفلسطينية، بل تعني المطالبة باداء افضل على مختلف المستويات.

النتائج المرتقبة

عودة عباس زكي لا تعني تغييراً جذرياً وفورياً في الاداء الفلسطيني ولن تعني تغييراً في بناء الاجهزة الفلسطينية المختلفة او في مؤسسات حركة «فتح».. ولكن حتماً ستكون لها نتائج على المدى البعيد.. لان عمل زكي وغيره من القادة لتحسين الاداء وتعزيز المؤسسات الفلسطينية المختلفة يحتاج الى وقت كبير.. وان النتائج الايجابية لا بد ان تظهر في الاسابيع او الاشهر القادمة..

وبقي الإشارة الى ان عودة رفاق عباس زكي الاخرين من القادة الفلسطينيين البارزين الذين يحملون نفس الافكار والآراء ستساهم في خلق كتلة وطنية داخلي يقوي الموقف الفلسطيني من جميع جوانبه ويؤكد استمرار العلاقة ما بين ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ويؤكد ايضاً اننا شعب واحد سواء كنا في داخل الوطن او خارجه.. وستعزز الاداء الفلسطيني في الداخل، وستوحد الصفوف الفلسطينية في مرحلة صعبة وحساسة ■■

أبو علي شاهين يعود الى أرض الوطن

مشاركة فعالة في إعادة تنظيم حركة «فتح» في الداخل



في استقبال جماهيري حافل وضخم أمام معبر رفح عاد الى أرض الوطن يوم الاحد ١٠/٩/١٩٩٥ الاخ عبد العزيز شاهين (أبو علي) المبعد عن الوطن لمدة تزيد عن عشرة أعوام.. والذي قضى سنوات طوال في سجون الاحتلال الاسرائيلي قبل ابعاده وأحد زعماء حركة «فتح» الاب الروحي لحركة الشبيبة في فلسطين..

وقام ابو علي شاهين لحظة عودته ودخوله الارض الفلسطينية بتقبيل تراب الوطن بينما قامت فرق الشبيبة بتقديم عروض كشفية وأخرى برقع البياض والاعلام الفلسطينية.

وكان في مقدمة المستقبين أيضاً الاخوة.. فريخ ابو مدين (وزير العدل)، زكريا الانغا (وزير الاسكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) عبد الله الافرنجي (سفير فلسطين في المانيا)، العميد امين الهندي (رئيس جهاز الامن الوقائي)، ومحمد دحلان (نائب رئيس جهاز الامن الوقائي)، ورشيد ابو شباك..

وفي غزة التقى الاخ ابو علي عدداً من كبار المسؤولين وألقى كلمة أكد فيها على قوة حركة فتح ودورها الكبير في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومساهمتها في العمل لبناء الوطن وتواصل واستمرار العطاء الكبير حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وحيا ايضاً الشهداء والمعتقلين والمناضلين الذين ضحوا وناضلوا من اجل رفعة بناء الوطن وتحريره..

وقام بزيارة مقبرة الشهداء وقرأ الفاتحة على ارواحهم.. وزار مقر رئاسة السلطة الفلسطينية والتقى الرئيس عرفات.

وعودة ابو علي ستساهم في إعادة تنظيم حركة فتح.. وسيقوم ابو علي بدور فعال في هذا الاطار..

وقال ابو علي لوكالات الانباء: كنت أعلم اني

سأعود الى فلسطين يوماً من الايام.. ورائحة وطني عطرة جدا.

وكانت السلطات قد ابعدت شاهين عام ١٩٨٥ وقضى ١٧ عاماً في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وبعودة ابو علي تكتسب حركة «فتح» قوة جديدة لان ابو علي من مؤسسيها ومن الذين يدافعون عن بقائها ومن الحريصين على بقائها قوية.. وسيعمل ابو علي مع اخوانه الاخرين القياديين في تحسين الاداء الفلسطيني وفي تقوية الوجود الفلسطيني في هذه الديار.. ■■

البيادر السياسي:
تجاوز الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية

الحسيني يقول:

بيت الشرق هو قيمتنا الكبيرة

الخليج منطقة انسحاب شامل حسب اتفاق القاهرة

القدومي يتصرف على ان اوسلو امر واقع

اسرائيل تحاول فرض ثلاثة اطواق على القدس



حصص الغناني

مقدمة:

اما المؤسسات الفلسطينية فالحملة ضدها بلغت ذروتها في سلسلة المدهامات الشرطية والامنوية لها، وفي اقامة بؤرة استيطانية امام بيت الشرق، واخيرا في اوامر الاغلاق ضد ثلاث منها. وكل ذلك يبدو انه منسق تماما ما بين الحكومة والمستوطنين بهدف واضح هو التهويد.

ازاء هذا الوضع الصعب الذي تعيشه القدس، والذي يهدد بتهويد ما تبقى منها، وازاء محاولات اسرائيل خلق قدس جديدة في الخليل ومجمل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية توجهت «البيادر السياسي» الى الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيس لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام سابقا، واجرت معه حوارا صريحا حول مجمل القضايا التي تهم المواطن الفلسطيني الاطلاع عليها.

الصراع حول القدس والسيطرة عليها اخذ ابعادا جديدة خلال الاسابيع الماضية، فالحكومة رابطين بدأت معركة القدس في محاولة لفرض الامر الواقع عليها قبل بدء التفاوض عليها بحيث لا يجد الفلسطينيون اثناء التفاوض ما يطرحونه ويتفاوضون عليه.

اجراءات التهويد ضد القدس العربية طالت كل ما هو عربي فلسطيني في القدس، فالمحكمة العليا لاول مرة تسمح لامناء الهيكل بالصلاة في الحرم القدسي الشريف، ورجال الشرطة والشاباك يساعدون مجموعات اليمين في الدخول الى الحرم، والمستوطنون يكتفون محاولات الاستيلاء على المنازل والاراضي العربية، ويعتدون على المواطنين في وضح النهار ويطلقون النار على منزل الاخ فيصل الحسيني ولا احد يردعهم،

ردا على قرار اغلاق مؤسسات في القدس، قمنا بتجميد توقيع اتفاقية سياحية اقليمية في تونس

واحدة، وبالتالي فانت لا تستطيع ان تقول انهم تراجعوا نهائيا وانما وجدوا لانفسهم موقعا جديدا يحاولون من خلاله ان يضغطوا علينا او ابلاغنا بانهم يستطيعون القيام باجراء ما من جهتنا فاننا اتخذنا اجراءات، اجراءات من خلال الاتصالات السياسية وايضا على المستوى التفاوضي حيث طرح هذا الموضوع بشكل قوي جدا خلال المفاوضات الثنائية في ايلات ثم

وبالنسبة لشاحل فانهم يعرفون تماما بان القضية هي قضية سياسية وليست قضية قوانين هي قضية امر واقع يريدون فرضه قبل ان تبدأ المفاوضات، وبالتالي فان هناك محاولات ومناورات لجس النبض ورؤية الى اي مدى يستطيعون ان يتخذوا خطوات تعسفية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس، في هذه المرة اعتقد انهم خطوا خطوتين وتراجعا خطوة

بعد تراجع وزير الشرطة الاسرائيلية موشيه شاحل عن اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس كيف تقيمون التهديدات التي كان اطلاقها ضد المؤسسات الفلسطينية ومنها بيت الشرق؟ وهل يعني ذلك اعطاء الامان لعمل المؤسسات الفلسطينية في القدس؟ اود ان اقول انه بالنسبة للاسرائيليين

وفي الظل أيضاً يدرس المشاكل ويجد لها حلولاً، لأنه يدخل دهااليزها ويتعرف على أبعادها، ثم يجلها بذهن صاف ويستنتج من أعماقها الحل. لدى القاسم امكانيات غير عادية للتمييز بين المثقفين وأدعياء الثقافة، وبين المتعلمين وأنصاف المتعلمين، ويرى بأشعة «إكس» مختلف التيارات والشرائح ما دام الانبعاث للوطن والقائد.

ليست هناك «مناسبة» معينة للحديث عن السياسي والدبلوماسي مروان القاسم، فالرجل تجرد الاشارة إليه في أي وقت، وقد فكرت فعلاً أكثر من مرة أن أتحدث عنه.

هذا الرجل مسكون بهموم وطنه العربي وهموم شعبه وأمته، ومن الصعب عليّ حقاً أن أعتر بقلمي اذا كتبت عن الأستاذ القاسم، دون ان أركب زورقاً وأسافر به الى اليابان، حتى يرق الحديث عنه الى مستوى الأدب الياباني المقرون دائماً بالاحترام.

والثابت أن مروان القاسم عدو الضوء الباهر، وتتجلى قدراته في الظل، فهو دبلوماسي عقلا في يجيد فن التعاون مع الآخرين ويخلق مع من يتصل بهم جواً من الدفاع.

هكذا رأيت: رجلاً لا يهتم بالمظاهر، ويتجنب الدخول في أية مصادمات مباشرة، خصوصاً مع أولئك المتعشقين للمكاسب والمغانم الياسية، حيث تغلي طموحاتهم على نار هادئة، يعرفها القاسم بسرعة البرق فيطفئها بالهدوء والفهم.

وقد يكون من المناسب أن أقول دون أن أخشى لومة لائم لأنني أكتب عن الرجل بصراحة دون أن أغمس قلمي «دواة حبر المجاملات». أقول بوضوح لا شائبة فيه اني أكتب عن مروان القاسم، من قناة إيماني بطاقاته التي تمكنه من القيام بأعباء قد تكون فوق طاقات العاديين وأقول أن هذا الرجل يبحث عن جاهيرية، واذا اختلف مع أحد في وجهة النظر، عرض حلولاً بديلة دون صدام، فهو يدرك ببطئته حدود وظيفته وحجم اختصاصاته، ولهذا لا يصطدم بأحد.

وتبقى ملاحظة: أن مروان القاسم رجل لا يتعامل من منطلق الترفع، ولا من منطلق المن، هادىء أكثر من اللازم، متعفف، يقف وراءه صفات نادرة في الرجل العام ومهارات ذهنية نادرة، وعقل شمولي.

كلمات

أنا رجل عادي مثل آلاف الرجال في بلدي. أملك عقلاً أرهقته الأحداث وقلباً أوجعته نقاط ضعفه.

أعرف حدودي، ولا أتطلع لأبعد من هذه الحدود.

كبريائي بلا تكبر، وثقة لا تصل إلى حد الغرور وتواضع مع قدرة على أن أقول «لا» بلا خوف.

في الافتقار لبعض من فرج، وفي الابتعاد بعض من حرية.

أتمنى أن يتحقق التضامن بين الدول العربية قبل أن أموت خجلاً من هويتي؟! ■■



التحرير لضبط عملية التفاوض واداء السلطة؟

– الأخ فاروق القدومي وهو الذي عارض منذ البداية موضوع اوسلو ثم بعد ان صيغ القرار وصدر التزم بالموقف الجماعي، وبالتالي هو من المفروض ان يكمل هذا الالتزام الذي اعلن عنه. الصعوبة التي تواجه الأخ ابو اللطف هو انه يدافع عن شيء ليس لديه قناعة كاملة به، او كان يعتقد انه كان يمكن ان يكون افضل من ذلك، او ان لديه بعض الملاحظات على قضية الاداء وطبيعته للسلطة الفلسطينية لكن في الجلسات الحقيقية وعندما يبحث اي موضوع يتعلق بعملية السلام او اوسلو، فابو اللطف يتعامل مع اوسلو على انه امر واقع يجب تطويره الى ما هو افضل.

الآن في هذه المسيرة هناك دائما صعود وهبوط في حدة او ليونة هذا الطرح، وهو يعتمد ليس فقط على التطورات الفلسطينية المحلية وانما ايضا على تطورات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، والتطورات العربية - والعربية الفلسطينية، وبالتالي ففي تقديري سيبقى ابو اللطف لديه ملاحظات وانتقادات ولديه رفضا لاشياء معينة، ولكنه يبقى في النهاية يتصرف على ان هذا هو امر واقع.

■ هل يمكن ان تصل العلاقة الى حد القطيعة ما بين ابو اللطف والسلطة

منطقة وسط الخليل حيث يصر الاسرائيليون على ان يبقى المستوطنون اليهود هناك الى ما بعد الانتخابات. ولكن عدا عن ذلك فيجب ان تعامل الخليل كما تعامل اي مدينة فلسطينية، فهي منطقة أهلة بالسكان، وهي منطقة مدن، وهي بالتالي من المنطقة أ. فالترتيبات الامنية المطلوبة ان كانت اسرائيل تصر عليها فانها يجب ان تجري ضمن مفهوم ان الخليل ضمن المنطقة أ وهي منطقة انسحاب شامل.

■ كيف تقيمون العلاقة ما بين الأخ فاروق القدومي والسلطة الوطنية الفلسطينية في ظل ما يشاع عن وجود انتقادات متبادلة ومحاولات ابو اللطف بناء جبهة عريضة لتصحيح مسار التفاوض وإحياء مؤسسات منظمة

١١١
الجماهير والطلبة باتت
تناصر البؤرة الاستيطانية

١١١

المقدسيون ان ينتخبوا ويرشحوا انفسهم للانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة. الموضوع الاخر هو قضية صناديق الاقتراع، الفكرة المطروحة الان هي ان يكون هناك خمس مناطق اقتراع. وهنا لا بد ان اذكر ان القدس بالنسبة لنا اوسع مما تطرحه اسرائيل، فالقدس تضم العيزرية وابو ديبس والرام وحزما وبير نبالا ومناطق اخرى.

لذلك سيكون هناك خمس مناطق انتخابية في خمس مراكز بريدية في القدس، والخلاف الان هو حول كيفية التصويت وليس مكان التصويت. فأماكن التصويت تم الاتفاق على ان تكون في المراكز البريدية، على ان يوضع فيها صناديق الاقتراع.

والخلاف هو ما هو الصندوق؟ الاسرائيليون يصرون على ان يكون الصندوق عاديا كباقي صناديق البريد التي توضع فيها الرسائل. الموقف الفلسطيني يقوم على ان الصندوق يجب ان يكون خاصا بهذه العملية، ولكن لهم ان يكتبوا عليه ما يشاؤون، لكن المهم انه هو صندوق الاقتراع.

الاسرائيليون يطالبون بان يأتي الفلسطينيون وقد احضروا رسالة مغلقة في مغلف ويضع هذا المغلف في هذا الصندوق. ولكن من قال ان هذه هي الطريقة الوحيدة للتعامل مع البريد؟ هناك ارسال بقرقيات وغيرها، وبالتالي من الممكن ان يأتي المواطن الى البريد وان يقف امام موظف او اكثر من موظف وبالتالي يقوم بتعبئة البرقية «البطاقة الانتخابية» ثم يضعها في الصندوق المحدد للانتخابات.

يعني في النهاية ان الاسرائيليين يحاولون ان يجعلوا عملية الانتخابات اكثر قربا من المعاملة البريدية، ونحن نريد ان نجعلها اكثر قربا من الانتخابات، ولكن في النهاية هي صناديق انتخاب وانتخابات وكل شيء يتعلق بها، ولكن هذا المظهر الذي نتصارع عليه هل المواطن يذهب الى هناك وتكون هناك اجواء انتخابية ام اجواء بريد. لكن هي ستكون اجواء انتخابية، المرشحون سيكونون هناك والمراقبون المحليون والدوليون ايضا وعمامة الناس كلهم سيكون هناك في المراكز البريدية المحددة للانتخابات.

■ تحاول اسرائيل ايجاد قدس جديدة في الخليل. ما هي في نظركم ثوابت الموقف الفلسطيني من مدينة الخليل؟

– الموقف في مدينة الخليل ثابت، وابلغناه للاسرائيليين ونحن لا يمكن ان نستمر في المفاوضات بدون مدينة الخليل والانسحاب منها، كوننا نتحدث عن مرحلة انتقالية وليس مرحلة نهائية، فمن الممكن ان توجد ترتيبات امنية

الى ان تصبح هذه الاستقازات غير مقبولة على اي احد.

اعتقد اننا نجحنا في صبرنا وتشكلت صورة سيئة للمستوطنين حتى في اذهان بعض رجال الشرطة الاسرائيلية، الان مع بداية فتح المدارس حيث كان باستمرار يطلب منا ان نقيم خيمة مقابلة للبؤرة الاستيطانية او ان نقوم بعمل جماهيري وشعبي مضاد، ولكننا كنا نعارض ذلك لعدة امور اهمها: اننا نعتقد ان الخيمة الكبيرة هي خيمتنا، بيت الشرق هو خيمتنا ولا يعقل ان نخرج من بيت الشرق لنقيم خيمة.

الآن مع بداية العام الدراسي الجديد وعودة اكثر من ثلاثة آلاف طالبة الى مدراسهن في المنطقة، كنت اتوقع ان يكون للاسرائيليين ما يكفي من الحكمة لازالة البؤرة الاستيطانية قبل ان يبدأ العام الدراسي. مع بداية الدراسة الصورة الان تتبدل، فاذا نظرنا الى الوضع قبل الان كان يبدو وكأن البؤرة الاستيطانية «الخيمة» في مرحلة معينة تحاصر بيت الشرق، الان اصبحت هي المحاصرة من قبل جماهير الطلبة واولياء امورهم.

■ كيف تنظرون الى الاحتفالات الاسرائيلية بمرور ٢٠٠٠ سنة على القدس عاصمة للملك داود وهدفها السياسي الواضح الذي اعلن عنه اولمرت وهو التاكيد على ان القدس ليست للجميع؟

– اعتقد ان احد الاخطاء الاستراتيجية الاسرائيلية الان هي هذه الاحتفالات حيث انهم يقومون بعملية لا يستقزون بها فقط المسلمين ولكن ايضا المسيحيين بمختلف طوائفهم. الناحية الثانية هي التاريخ، فالقدس لم تبين قبل ثلاثة آلاف عام بل بنيت قبل اكثر من خمسة آلاف عام، بل ان ما حدث هو انها احتلت من قبل الملك داود قبل ثلاثة آلاف عام، وبالتالي فان ما يجري امامنا هو ان الاحتلال الحالي يحتفل بالاحتلال السابق، وهو تجديد لهذه العقلية الاحتلالية المنغرس في التفكير الاسرائيلي وبالتالي هم يمارسونها الان ضدنا.

■ الموقف الاسرائيلي من مشاركة سكان القدس الفلسطينيين في الانتخابات الفلسطينية ما زال يقضي بمنع وضع صناديق اقتراع وهناك اقتراح بان يصوتوا بالبريد. كيف ترون حل مشكلة الانتخابات في القدس؟

– انت تعرف ان الاسرائيليين حاولوا ان يقولوا في البداية ان من حق الشعب الفلسطيني في القدس فقط الانتخاب وليس الترشيح، ولكننا تخطينا هذا الطرح الاسرائيلي والان يستطيع



لطالبات المدارس خاصة وللمارة في المنطقة عامة، كيف ترون امكانية ازالة البؤرة الاستيطانية؟

– هذه البؤرة الاستيطانية وضعت لاكثر من سبب، فهي وضعت اولاً، لخلق مشاكل مع بيت الشرق، من ناحية الاستقازات التي يقوم بها المستوطنون، أملين بان يحدث نوع من الصدام بيننا وبين هؤلاء المستوطنين، ايضا كانوا يهدفون وما زالوا من خلال هذه البؤرة الى اغلاق هذه المنطقة، وابعاد الناس عنها باعتبارها منطقة مؤسسات فلسطينية مهمة واساسية.

موقفنا كان هو ضبط النفس واطهار المستوطنين على حقيقتهم ورفض استقزازهم وبالتالي فانهم اخذوا يصعدون هذا الاستقزازات

١١١
هناك خطر كبير في ان تؤدي
اعادة الانتشار الى خلق جزر
معزولة في الضفة الغربية

١١١

ايضا نحن قمنا بتجميد وتعطيل توقيع اتفاقية سياحية اقليمية كان من المفروض ان توقع في تونس وتضم فلسطين واسرائيل ومصر والاردن وتونس والمغرب، هذه الاتفاقية تم تجميدها من قبلنا بناء على التصرفات الاسرائيلية ضدنا في القدس، سواء من خلال وجود الطوق العسكري والحواجر العسكرية على المدينة او عدم اعطاء رخص لبناء فنادق او عدم السماح لمرشدين سياحيين عرب بالعمل ثم ما قامت به السلطات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس ومنها اوامر الاغلاق التي صدرت ضد ثلاث مؤسسات وطنية.

■ بيت الشرق ما زال مستهدفا، وهناك حديث عن ضوء اخضر من رابين لاولمرت بالعمل على اغلقه، وخيمة المستوطنين ما زالت قائمة، كيف ترون مستقبل بيت الشرق في ظل الاخطار المحدقة به؟

– بيت الشرق في تقديري، وكما نراه هو احد اركان العملية السياسية وكلما تقدمت العملية السياسية الى الامام كلما تبدت وتوضحت اهمية بيت الشرق، وكلما اقتربنا من عملية المفاوضات حول القدس كلما سيكون لبيت الشرق دورا فاعلا اكثر واكثر.

■ المستوطنون في البؤرة الاستيطانية اخذوا يشكلون مصدر رعب وخوف



دول العالم التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فسفاراتها موجودة في تل ابيب وليس في القدس.

كما ان اسرائيل ترى في القدس عاصمتها، فنحن نرى القدس عاصمتنا الابدية ولكن بسبب المرحلة الانتقالية فعاصمتنا العملية الان في غزة، الان الدول الأوروبية والعالم وبضغوط فلسطينية بدأوا يتعاملون معنا على اساس ان هناك عنوان سياسي في غزة، فالعاصمة العملية لاسرائيل هي تل ابيب والعاصمة العملية للفلسطينيين هي في غزة، ولكن المطلب الاسرائيلي في القدس ما زال قائماً والمطلب الفلسطيني في القدس ما زال قائماً.

لهذا السبب كان عندما يأتي اي مسؤول اجنبي في زيارة للقدس الغربية كان عليه ان يأتي الى القدس الشرقية ايضا ليوافق هذه العملية، وإلا يكون اعتراف بحق احد الطرفين دون الاخر. وبدورنا كنا نصر دائماً بالرغم من ان هناك لقاءات سياسية فلسطينية - غربية في غزة، فيجب ان تكون هناك لقاءات مماثلة في القدس حتى يكون هناك توازن.

وفي مناقشاتنا مع الدول الأوروبية وغيرها التي في مرحلة معينة وجدت انه من الاسهل لها ان لا تأتي الى القدس، فكان موقفنا التالي:

اذا كان اجتماعكم مع الاسرائيليين فقط في تل ابيب فليكن اجتماعكم معنا في غزة، اما ان كان لكم لقاء في القدس الغربية مع الاسرائيليين فعليكم ان تلتقوا معنا في القدس الشرقية، وهذا الموقف الفلسطيني يتبناه الان الاوروبيون بشكل واضح ■■

من اجل خلق اجواء تعطل الدراسة في المدارس والعمل في بيت الشرق والحكواتي وبقية المؤسسات الفلسطينية في هذه المنطقة المعروف الافضل تجاهلها، وبالتالي إبعاد الفلسطينيين من التعامل اليومي مع مؤسساتهم. ثم فرض قوانين جديدة، او تنفيذ قوانين لم تكن تنفذ في السابق فيما يتعلق بهذه المؤسسات، كأن يأتوا الى مستشفى معين وبعد اكثر من ٢٨ سنة من العمل ويطلبون منه الان ان يتقدم اطباؤه بتصريح او ترخيص من الجمعية الطبية الاسرائيلية. وهذا امر من الواضح انه تعجيزي.

● الثالث: هو محاولة فصل او عزل القدس دولياً عن طريق منع اللقاءات السياسية او الدبلوماسية الاجنبية في القدس، انت تعرف ان العالم لم يعترف بان القدس جزء من اسرائيل، لا بالضام الاول عام ١٩٤٨ ولا في الثاني ١٩٦٧، ولهذا السبب باستثناء دولتين في العالم، كل

٩٩٩

**البؤرة الاستيطانية
تهدف الى اغلاق منطقة بيت الشرق
كمنطقة مؤسسات وطنية هامة**

٦٦٦

■ يعني انك متخوف مما يتخوف منه عامة الناس؟

نعم، هناك خطر كبير، اذا وضعت الخرائط بشكل معين تؤدي الى جزر، فيجوز في الايام الاولى ان يعلموننا على غير هذا الاساس، كما حصل في اريحا، ففي الايام الاولى عندما دخلت القوات الفلسطينية اليها، كانت مفتوحة والوصول اليها حر، والضفة الغربية كل ليلة كانت تجتمع في اريحا، ثم قرروا فجأة ان يغلقوها، وبالتالي حولوا اريحا الى جزيرة مغلقة. نفس الشيء بالنسبة لغزة، فترة كانت مفتوحة ثم حولوها الى جزيرة مغلقة. لهذا السبب ركز المفاوضات الفلسطيني على ضرورة ان لا يتم اغلاق المدن، ووافق المفاوضات الاسرائيلي على ذلك، ولكن في النهاية ماذا تقول الخارطة؟ هو الاهم والاكثر ثباتاً.

■ أخيراً، بصفتك مسؤولاً عن ملف القدس.. كيف تنظر الى عملك ضمن هذا الاطار خلال المدة الماضية؟ وهل انت متفائل بشأن الحل النهائي في القدس؟

في تقديري ان ملف القدس هو واحد من اصعب المهمات في العملية السياسية وهي تمر باصعب الظروف واصعب الشروط في نفس الوقت. اسرائيل تخوض المعركة معنا وهي تحاول وقبل الوصول الى الانتخابات للكنيست القادمة ان تستفيد من ضرب ثلاث أطواق على المدينة، لانها امر واقع نحن فرضنا على مدى السنوات؛ منه ما فرض اوامر الستينات والسبعينات والثمانينات ثم منه ما فرض في التسعينات.

الحقيقة ان اسرائيل تحاول ان تفرض حولنا ثلاثة أطواق هي:

● الاول: من خلال اغلاق القدس عسكرياً واقامة حواجز عسكرية على مداخلها، وهو من اجل تعويد الشعب الفلسطيني على ان يتعامل في حياته اليومية بدون القدس، وكل ما يمكن ان ينتج عن ذلك من مصائب اقتصادية لمدينة القدس، فعدم وصول اهالي الضفة الغربية الى القدس يعني عدم الاقبال على المؤسسات المقدسية إن كانت تجارية او خدمتية او اقتصادية او صحية او تعليمية او سواها وبالتالي هذه المؤسسات تبدأ في الاختفاء.

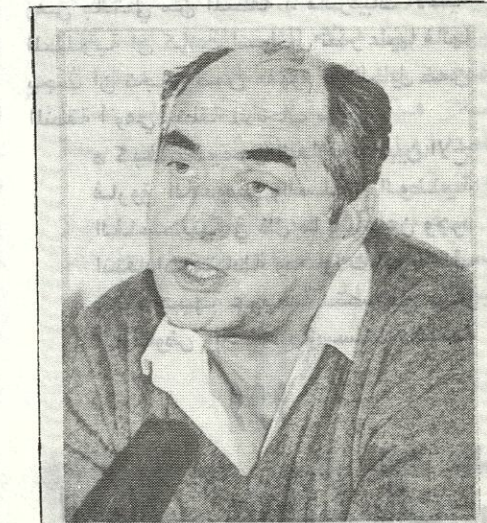
● الثاني: هو محاولة عزل اهل القدس انفسهم عن مؤسسات القدس وهي المؤسسات التي فرضناها بالامر الواقع منذ عام ١٩٦٧ والتي لم يكن لاسرائيل مفراً الا القبول بهذه المؤسسات كأمر واقع، وهذا يتأتى من عدة طرق، المستوطنون الان موجودون امام دار الطفل العربي وخولة بنت الازور وبيت الشرق وذلك

**العالم لم يعترف
بضم القدس عام ٤٨
او عام ١٩٦٧ وهو
يتصرف معنا تجاه
القدس على هذا الاساس**

**حماس هي معارضة
داخل السلطة الفلسطينية
وهي معارضة سلمية
وضمن قواعد القانون**



حالات معينة؟ نحن ايضا لا نخوض معركة داخلية كأي بلد



**كلما اقتربنا من المفاوضات حول القدس
كلما سيكون دور بيت الشرق اكبر**

بحيث ينتقل الى صفوف المعارضة؟ - اتمنى ان لا يصل الى هذا الحد، ولا اعتقد انه سيصل الى حد القطيعة.

■ اين وصل الحوار مع حركة حماس؟ وهل إنشاء حزب سياسي لحماس هو قبول وتسليم من حماس بحقيقة وجود السلطة الفلسطينية؟ وكيف يمكن ان تنسق العلاقة مع السلطة في ظل وجود هذا الحزب وكتائب القسام الراضة لاتفاق اوسلو؟

- اعتقد ان حماس لم ترفض موضوع السلطة، وهي اعترفت بوجود السلطة الوطنية الفلسطينية ولكن هي معارضة في داخل هذه السلطة وهذا شيء مقبول علينا ما دامت هذه المعارضة معارضة سلمية ومعارضة ضمن قواعد القانون. وهنا السؤال هو الى اي درجة هذا الشيء المقبول وغير المقبول ضمن قواعد القانون من جهة السلطة وما هو مفهومها لذلك؟ ثم ماذا تقبل السلطة وما الذي تراه ضمن القانون وما الذي تراه خارجا عن القانون؟

ثم موضوع حماس نفسها وما هي الخطوات التي تقبل بيان السلطة يمكن ان تخطوها في

تردي الأوضاع الصحية للمعتقلين في سجون النقب وعسقلان وتلموند وطولكرم

انتشار الجرب والقمل في سجن الجلطة

السلطات تستخدم أسلوب الهز الجسدي مع معتقلين في سجن نابلس

وزارة الشرطة الاسرائيلية، وفي ظل تناسي ملف المعتقلين في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واحتكار اسرائيل لمعالجة هذا الملف ضمن ما سمي باللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة ببحث ملف المعتقلين وامكانية إطلاق سراحهم.

● معاناة الحركة الاسيرة الفلسطينية تزداد يوماً بعد يوم في ظل زيادة حدة وقسوة الاجراءات التي تمارسها ادارات السجون المختلفة ضدها بالتنسيق والتعاون مع مصلحة السجون الاسرائيلية العامة

الجرب والقمل في صفوفهم.

نقل معتقلين من النقب الى مجدو

افاد محامي مؤسسة مانديلا نقولا حناوي وفيديا حبش بعد زيارتهما لسجن أنصار «٣» بالنقب بان ادارة المعتقل قامت مؤخرا بنقل ثلاث دفعات من المعتقلين الى مجدو، كما قامت ادارة المعتقل بفتح قسم ٤ الذي كان مغلقا حيث وضعت فيه اكثر من ٢٠٠ معتقل من المحكومين من ابناء الضفة وعدد من العمال الذين يتم اعتقالهم داخل اسرائيل بدون تصاريح عمل.

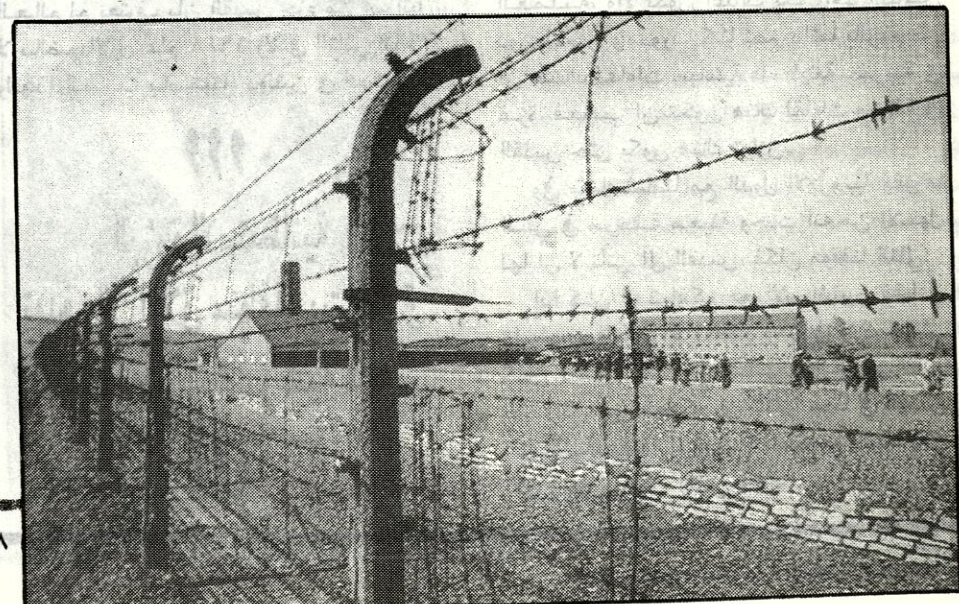
تسمم جماعي في سجن النقب

وحول الوضع الصحي في سجن النقب فان محامي مؤسسة مانديلا افاد ان الوضع الصحي للمعتقلين في سجن النقب الصحراوي سيء للغاية

استمرار الاستفزازات ضد معتقلي أقسام العزل

قالت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين استنادا الى اقوال محاميه الذين زاروا عدة اقسام عزل في السجون الاسرائيلية ان ادارات السجون الاسرائيلية زادت من قساوتها وممارساتها الاستفزازية بحق المعتقلين من المعتقلين، حيث تنعدم الرعاية الطبية حتى للحالات المرضية الخطيرة، ففي عيادة سجن بئر السبع لا يتم تقديم اي علاج للمرضى مما دفع معتقلي السجن الى تنفيذ اضراب تحذيري عن الطعام لمدة يوم واحد.

وفي سجن الجلطة نفذ المعتقلون اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار سياسة العزل والتحقيق وظروف الاعتقال المزرية في السجن حيث يتم احتجاز المعتقلين لفترات طويلة دون السماح لهم بالزيارات والاستحمام مما ادى الى انتشار



علي عبد الله ابو الرب «٢٢ عاما» من بلدة قباطية والمعتقل منذ عامين ويزيد حيث اجلت محكمة جنين العسكرية محاكمته للمرة الثامنة والثلاثين على التوالي. ذلك ان السلطات العسكرية ترفض اغلاق قضيته رغم عدم ادانته باي تهمة بل تواصل التناجيل بناء على توصيات جهاز المخابرات مما يتعارض والقوانين الدولية.

تنقلات مستمرة في سجن الفارعة

من جهة ثانية افاد محامي مؤسسة سانت ايف لحقوق الانسان شيلي القيسي بعد زيارة قام بها الى سجن الفارعة ان ادارة السجن لم تقم بنقل المعتقلين الموقوفين المنوي محاكمتهم الى سجن الظاهرية والمحكمة العسكرية في الخليل منذ اسبوع، مما دفع المحكمة الى تأجيل النظر في العديد من الملفات الى اجل غير مسمى.

استعمال الهز ضد معتقلين في سجن نابلس

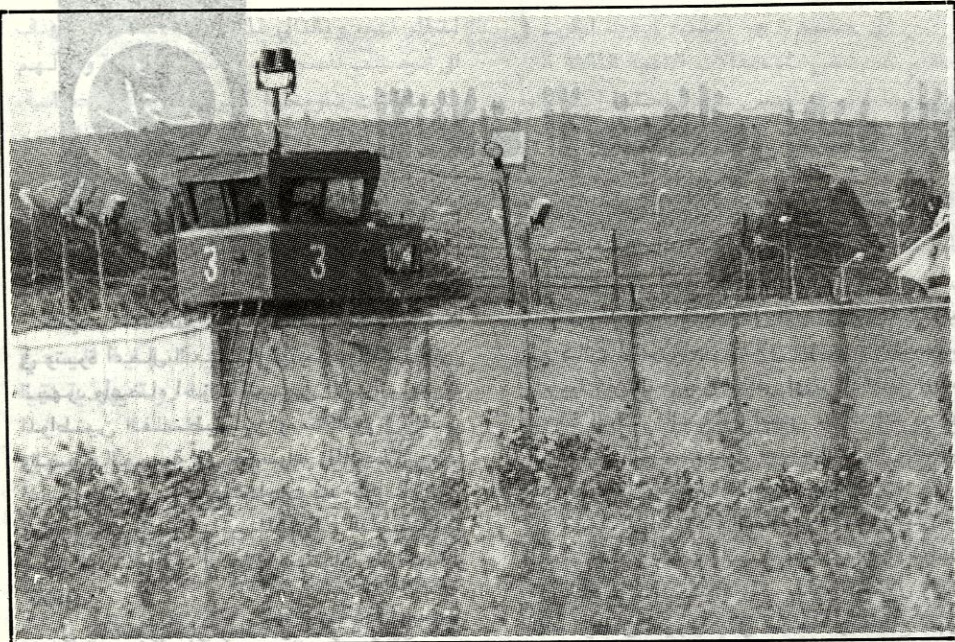
وضعت ادارة سجن نابلس المركزي القديم المعتقلين نضال م.م ابو عكر واحمد السجدي في زنازين انفرادية في قسم التحقيق بعد ان قدم المحامي محمد برغال اعتراضا الى المحكمة العليا الاسرائيلية طالب فيه المحكمة بمنع رجال المخابرات الاسرائيلية من استعمال اساليب عنف جسدي ضد المعتقلين المذكورين بعد ان تعرضا لاسلوب التعذيب بالهز الجسدي والضرب بالحائط ووضع الكيس على الرأس وقيام رجال التحقيق بالضغط على الاضداد المربوطة في اقدمهما.

يذكر ان المعتقلين يخضعان لتحقيق مكثف في سجن نابلس بعد ان تم تحويلهما الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن النقب الصحراوي بعد عشرة ايام من اعتقالهما.

اشبال تلموند يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

نفذ المعتقلون الاشبال في سجن تلموند اضرابا عن الطعام لمدة يوم كخطوة تدريجية لاعلان الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية والمنافية للقوانين الدولية.

وقد بعث المعتقلون برسالة الى الرأي العام الدولي ومنظمة العفو الدولية اكدوا فيها ان سلطات السجن تواصل خرق القوانين الدولية التي تحظر اعتقال قاصرين حيث تستمر في احتجازهم خلافا للقوانين الدولية وتحرمهم من حق العيش وسط عائلاتهم ليحظوا بالتعليم والعناية وظروف الحياة الطبيعية. و اضافوا في رسالتهم ان مراكز وغرف الاعتقال تعتبر بيئة مناسبة لالامراض وخاصة الجلدية التي انتشرت بشكل واسع اضافة لالامراض المفاصل



شرح اوضاع الاسيرات ومعاناتهن

زار وفد اللجنة العليا العالمية للدفاع عن حقوق الفرد لجنة التضامن مع المعتقلين في جنين حيث عقد اجتماع مشترك اوضحت فيه لجنة التضامن للوفد الزائر اوضاع الاسيرات والاسرى في السجون الاسرائيلية بشكل مفصل حيث ترفض السلطات التعامل مع المعتقلين على اساس اتفاقية جنيف الدولية الرابعة ومعاملتهم كاسرى حرب.

وقالت لجنة التضامن ان الاسيرات الفلسطينيات يعانين من ظروف اعتقالية مزرية خاصة وان جميع الاسيرات تعاني من ظروف صعبة وامراض مختلفة فيما ترفض السلطات الاسرائيلية اطلاق سراحهن.

العصافير يقتلون معتقلا في سجن عسقلان

استشهد يوم الاحد ٩/١٠ في سجن عسقلان المعتقل الفلسطيني عبد الفتاح الرنتيسي «٢٢ عاما» من مخيم الشاطئ في قطاع غزة وذلك جراء اعتداء عدد من العملاء «العصافير» بالضرب المبرح عليه اثناء التحقيق معه، وقال شقيق الشهيد محمود ان الصليب الاحمر بلغهم ان ادارة السجون الاسرائيلية منعتهم من زيارة المعتقلين في السجن بسبب التوتر الذي يسود المعتقلين، وان الصليب الاحمر يرجح ان يكون المعتقل استشهد على ايدي العملاء بعد ان اعيد للتحقيق مرة ثانية.

يذكر ان الشهيد محكوم بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة قتل عملاء وانتماه الى المجموعة العسكرية التي كان يقودها الشهيد كمال كحيل وهو متزوج وله اربعة اولاد، وكانت اسرته قد زارته قبل اسبوعين حيث كان بصحة جيدة ■■

والروماتيزم والمعدة. كما ان الادارة تخفض كميات الطعام ومواد التنظيف وتدهم غرفهم بشكل مستمر وتهمل علاجهم.

المطالبة بالافراج عن اسرى سجن طولكرم

ناشد خمسة اسرى في زنازين التحقيق في سجن طولكرم المؤسسات الحقوقية العمل على انقاذ حياتهم والضغط على سلطات الاحتلال من اجل اطلاق سراحهم حيث ما تزال ادارة المعتقل تحتجزهم في زنازين انفرادية منذ اكثر من ثلاثة شهور وسط حرمانهم من الزيارات والعلاج وتأجيل محاكمتهم بشكل مستمر وتحديد اعتقالهم بشكل غيابي.

وقال المعتقلون ان وضعهم الصحي صعب فالمعتقل منير بركة يعاني من صداع دائم وتيسير برهان اصبح غير قادر على الوقوف وفراس لبيدي يعاني من القرحة حيث بات يتقيأ دماً وجلال حسونة يشكو من الام شديدة في الظهر وترفض ادارة المعتقل تقديم العلاج اللازم لهم.

نداء من اسرى المجدل لتحسين ظروف اعتقالهم

افادت مؤسسة الضمير لرعاية الاسرى والمعتقلين بان الحركة الاسيرة في سجن المجدل وجهت نداء الى كل المهتمين بقضايا حقوق الانسان من اجل التدخل والضغط على ادارة السجن التي تضيق الخناق عليهم في كل مجالات حياتهم الاعتقالية واجبارها على معاملتهم معاملة انسانية وتوفير العلاج اللازم لهم خاصة وان هناك ١٠ حالات مرضية يتفاقم وضعها الصحي يوما بعد اخر.

الانفلات الاستيطاني يهدد بانفجار الوضع في الضفة

المستوطنين أن يعيشوا الى الابد في الضفة الغربية ثم كانت أوامر شاحل باغلاق المؤسسات الفلسطينية وأخيرا كان التحريض العلني لوزير الداخلية (رئيس هيئة الاركان السابق) ايهود باراك ضد مجموع الشعب الفلسطيني حينما قال ان جميع الفلسطينيين يشكلون اراييين محتملين.

لا شك ان معاناة الشعب الفلسطيني من المستوطنين وأعضاء اليمين والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كانت كبيرة ومنذ بداية الاحتلال وبداية الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع. فهؤلاء المستوطنون ما كان بإمكانهم أن يقيموا مستوطنات على الارض الفلسطينية ويحتلون منازل فلسطينية ويستوطنون بين ظهراني الشعب الفلسطيني ويمارسون أشنع أنواع القمع والارهاب والقتل ضد الشعب الفلسطيني ما كانوا ليفعلوا ذلك كله الا نتيجة الدعم الحكومي الرسمي الاسرائيلي المادي والعسكري ونتيجة صرف أموال طائلة للمستوطنين وتشجيعاً لهم على الاستيطان وتخصيص وحدات عسكرية كاملة لحراستهم ومرافقتهم في تنقلهم من وإلى مستوطناتهم.

ما اختلف هذه الايام في ارهاب المستوطنين هو تبادل الدور المكشوف مع حكومة رايبين فيبدو المستوطنون كأنهم يقاومون مخططات رايبين لترحيلهم ويؤسسون الاحزاب والحركات الأكثر تطرفا ويعلمون برامج تثير الهلع والغزع في النفوس سواء بالنسبة للشعب الفلسطيني أو حتى لحكومة رايبين وزعماء المتطرفين يتوافدون الى اسرائيل فالضفة الغربية من كل حذب وصوب بهدف البطش بالشعب الفلسطيني وارهابه ولا أحد يوقف هؤلاء

السلطات الاسرائيلية تفصل معلمين من بقعائا في الجولان المحتل

فصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من سلك التعليم في مدارس قرى الجولان السورية المحتلة كل من الأساتذة: حسن محمود عماشة/ معلم ابتدائي، توفيق محمد عماشة/ معلم ابتدائي، سلمان محمد عماشة/ معلم اعدادي.

وثلاثتهم من قرية بقعائا المحتلة ولم توضح لهم الإدارة المسؤولة اسباب فصلهم اما الجمهور العربي في الجولان فهو مقتنع بان الفصل تم على ارضية سياسية حيث يعرف هؤلاء المعلمون بوطنيتهم وبوقوفهم بوجه أعوان السلطة المحتلة في مجتمعهم.

شهدت الاسابيع القليلة الماضية ارتفاعا ملحوظا في وتيرة أعمال العنف التي يمارسها المستوطنون اليهود وأعضاء احزاب اليمين الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس والضفة الغربية على حد سواء، والملاحظ ان عنف المستوطنين بدأ باحتجاجات ضد حكومة رايبين، ومظاهرات ومسيرات ضد المؤسسات الفلسطينية ثم تطور الى محاولات احتلال ممتلكات فلسطينية أو اتلافها.

الى ما سبق كان رد فعل حكومة رايبين ممثلة بجيش الاحتلال وقوات الشرطة وحرس الحدود لا تتعدى التعامل بكل لين ولطف مع قطعان المستوطنين وزعران احزاب اليمين بل ان أفراد أجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة كانوا يتلقون الضرب والشتائم والصراخ دون أن يبادروا الى فعل شيء.

ذلك الواقع دفع كثيرين من قيادات اليمين الى التبرع الى دعم احتجاجات المستوطنين وأعضاء اليمين بشكل واضح وتحريضي سواء ضد حكومة رايبين التي وصفت بالخيانة أو ضد الشعب الفلسطيني الذي ارتفعت وتيرة الحقد الاعمى عليه من خلال الصيحات الهستيرية التي يرددونها هؤلاء في مظاهراتهم وأهمها «الموت للعرب» وتمثلت مظاهر الدعم تلك بالتحريض على تفجير باصات عربية أو منازل عربية وحتى وضع سيارات مفخخة في أماكن مأهولة بالسكان بحجة الانتقام من العرب، ولم تتخذ حكومة رايبين أي اجراء ضد هؤلاء رغم بعضهم يحتل مواقع رسمية في الكنيست الاسرائيلي.

تشجيع المستوطنين وأعضاء اليمين لم يتوقف عند ذلك الحد بل تطوع عدد من الخاضعات باصدار فتاوى تشجع المستوطنين على التمسك بأرض الاباء وتحرم على الجنود اخلاءهم وتخوض على العنف ضد هؤلاء الجنود اذا ما حاولوا الاخلاء، ثم كانت تصريحات مسؤولين رسميين في حكومة رايبين أكثر تشجيعاً للمستوطنين وأعضاء اليمين من خلال شعور هؤلاء بان هذه التصريحات ما كانت لتكون لولا شعور أقطاب حكومة رايبين بغلبة المستوطنين الذين شعروا بدورهم أن عليهم أن يشددوا من ضرباتهم ضد الفلسطينيين، فتجاوب معهم أكثر حكومة رايبين.

رايبين كان أول المتساهلين مع المستوطنين من خلال اعلانه تعديل سياسة حكومته بالنسبة للانسحاب من الضفة ثم أعلن بيرس أن بإمكان

ما هي أبعاد الاعتداءات على المقدسات المسيحية ورجال الدين المسيحي؟!

لتخلو لهم، وبالتالي فإن هذه الاعتداءات تهدف الى ترهيب المسيحيين العرب خاصة وان لهم ممتلكات تاريخية كثيرة وفي اماكن حساسة، وتخوف هؤلاء ودفعهم الى الرحيل من فلسطين ظنا منهم ان ما حدث في بداية الانتفاضة من هجرة مؤقتة يمكن ان تتواصل بل ان من هاجر واخذ يعود او يفكر بالعودة فإن مثل هذه الاعتداءات سيجعله يتراجع عن هذا التفكير كليا.

هذا الهدف يحقق في النهاية المسعى الصهيوني العام وهو اقامة دولة يهودية نقية من الغرباء.

● خامسا: ربما تكون هناك جهات متطرفة وحتى رسمية وفي ظل الحديث الدؤبي المتنامي عما يسمى زورا بالارهاب الاصولي الاسلامي تهدف وفي هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا الفلسطيني، حيث هو احوج ما يكون للوحدة الوطنية تسعى الى المس بالعلاقة الاخوية القائمة بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، واشعال نار الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب الواحد، خاصة وان شعبنا الفلسطيني تمكن خلال مراحل التاريخ الطويلة وما زال من تجاوز قضية الطائفية وعدم اعطائها اي اهتمام.

ان هذه الاعتداءات ربما تكون بهدف زرع بذور الشك بين ابناء الطوائف المسيحية من اجل تحقيق اهداف تلك الفئات في ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية.

● سادسا: في ظل وجود عدد كبير من اليهود غير المعترف بهم في اسرائيل كون امهاتهم غير يهوديات، وفي ظل هجرة عدد كبير من المسيحيين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق فإن هذه الاعتداءات ربما تكون تعبيرا لعدم الرضا السائد في المجتمع الاسرائيلي في ظل هذه الواقعة.

ان هذه الاعتداءات ومهما كانت دوافعها واسبابها وتحت اي شعار تمارس يجب ان تشعل ضوا احمرها ضدها وتدفع كل من يهيمه الامر الى ضرورة التحرك السريع للوقوف بحزم في وجهها من اجل وقفها مرة واحدة والى الابد لانها اولا وأخرا تهدف الى المس بالوحدة الوطنية الفلسطينية والى زرع الفتنة في صفوف الشعب الفلسطيني كما يجب ان تدعو الى رص الصف الفلسطيني من اجل الوقوف في وجه هذه الاعتداءات التي تستهدف بشكل واضح كل ما

● رابعا: ان هناك جماعات يهودية من بين احزاب اليمين المتطرف والمستوطنين لا يفرقون بين عربي مسيحي واخر مسلم وانهم يرون في العرب غرباء يجب طردهم من ارض الميعاد

واضح الى حقيقة ما اعلنه ايهود اولمرت في افتتاح ما يسمى بالاحتفالات الالفية الثالثة التي يقيمها اولمرت للقدس عندما احتلها الملك داود من الكنعانيين العرب، فهذا الاحتلال الاسرائيلي يكرس نفسه بعد ثلاثة آلاف عام، حيث قال ان الاحتفالات تأتي لتؤكد ان القدس ليست للجميع اي انها لليهود فقط حسب ادعائه.

ماذا وراء الاعتداءات؟!

هذه الاعتداءات الاسرائيلية وفي هذا الوقت بالذات تأتي بلا شك وفقا لما يتداوله الناس هذه الايام لتحقيق اهداف عدة تتمثل في:

● أولا: لعل هناك جماعات يهودية متطرفة تحاول التعبير من خلال هذه الاعتداءات عن عدم رضاها عن مستوى الحوار اليهودي - المسيحي، والموقف المسيحي الذي ما زال قائما تجاه اليهود رغم ما اتخذه البابا من قرارات هامة بالنسبة لليهود، ولعل ذلك يأتي مقارنة لما هو قائم من حوار اسلامي - مسيحي وسواء على مستوى العالم أم على مستوى فلسطين، فالحوار الاسلامي - المسيحي في فلسطين والتعايش ما بين الديانتين وثيق للغاية، ولعل هؤلاء يتناسون ان المسيحيين والمسلمين هم في الاساس ابناء قومية وتاريخ وعادات واحدة، اضافة الى كونهم يعيشون احتلالا واحدا هو الاحتلال الاسرائيلي والذي يعانون منه معاناة واحدة.

● ثانيا: ان بعض الجماعات اليهودية المتطرفة ربما تريد من خلال هذه الاعتداءات التعبير عن رفضها للموقف المسيحي من قضية القدس، وبخاصة موقف الطوائف المسيحية العربية الفلسطينية سواء في الضفة والقطاع او داخل الخط الاخضر، اذ ان هذه الطوائف ما تزال تعتبر القدس ارضا فلسطينية محتلة، وهي ترفض الاعتراف بالاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة وضمتها لاسرائيل.

● ثالثا: ان بعض الجماعات اليهودية ربما تريد من خلال هذه الممارسات العدوانية ضد المقدسات المسيحية والاقواق والممتلكات الكنسية ورجال الدين المسيحي التعبير عن رفضها لموقف الفاتيكان من اسرائيل رغم كل ما حصل من تغيير لصالح اسرائيل في موقف الفاتيكان، وهي من خلال هذه الاعتداءات تحاول الضغط على الفاتيكان.

● رابعا: ان هناك جماعات يهودية من بين احزاب اليمين المتطرف والمستوطنين لا يفرقون بين عربي مسيحي واخر مسلم وانهم يرون في العرب غرباء يجب طردهم من ارض الميعاد

لم تقتصر اعتداءات المتطرفين اليهود من المستوطنين واعضاء اليمين على المقدسات الاسلامية وعلماء الدين المسلمين سواء في القدس او الخليل او اي مكان من اماكن الضفة الغربية وحتى داخل اسرائيل نفسها، بحيث بات واضحا ان هدف المستوطنين واعضاء من اليمين في مرحلة السلام هو فرض الامر الواقع على المقدسات الاسلامية في الضفة من خلال السيطرة عليها او تقاسمها مع المسلمين في اسوأ الظروف.

كانت الاعتداءات على المقدسات الاسلامية هي الاوسع، لكن المقدسات المسيحية ورجال الدين المسيحي لم يسلموا هم الاخرين من اعتداءات المستوطنين واعضاء اليمين، فمنذ بداية الاحتلال تعرضت كنيسة القيامة لسرقات واعتداءات وكذلك الحال كنيسة المهد وكنائس كثيرة في القدس واماكن اخرى من الضفة الغربية.

مؤخرا ازدادت هذه الاعتداءات على الاماكن المسيحية المقدسة وعلى رجال الدين المسيحي من رهبان وقساوسة وراهبات واساقفة، كما طالت تلك الاعتداءات البناء المعماري التاريخي لكثير من الاماكن المقدسة، هذا بالاضافة الى إحراق الانجيل وتزيقه وكذلك الحال بالنسبة لكتب دينية كثيرة تتعلق بحياة السيد المسيح وتعاليمه.

بالامس كان الاعتداء الراهابي على كنيسة في يافا نفذه احد الجنود حيث اثار هذا الاعتداء سخط عامة سكان يافا العرب مسيحيين ومسلمين لانهم شعروا اكثر من اي مرة اخرى انهم جميعا مستهدفون من قبل قطاع اليمين المتطرف المتنامي في اسرائيل دون ان يلقي اي راع من قبل السلطة الاسرائيلية، ثم طويت الصفحة وكان الاعتداء على كنيسة اخرى في بيسان حيث كان الاعتداء هذه المرة عنيفا جدا فتم احراق اجزاء واسعة من الكنيسة وكتبا دينية والكتاب المقدس. واخيرا ونرجو ان يكون المرة الاخيرة فعلا كان حادث قتل الكاهن المسؤول عن دير بيت فاجي التابع لحراسة الاماكن المقدسة يوم الجمعة ٩٥/٨/٩٥.

ان الاعتداءات التي تنفذ ضد الاماكن الدينية المسيحية وضد الممتلكات الكنسية في فلسطين عامة وفي الضفة الغربية خاصة والتعدي الواضح على حقوق المسيحيين واملاكهم واماكن عبادتهم ومزاراتهم المقدسة وحرمانهم من زيارتها الا بتصاريح خاصة من الاحتلال وترافق ذلك مع تكثيف الاعتداءات على الاماكن المقدسة الاسلامية يشير بشكل

● بقلم: مشهور الحبازي

حتى من أجل المسألة. صممت حكومة رايبين على أفعال المستوطنين وارهابهم، بل ودعمها المادي لهم وتوفيرها الحماية العسكرية لهم في كل زمان ومكان، أدى الى عودة كثير من المنظمات الارهابية الاستيطانية للنشاط من جديد واقامة منظمات اخرى منافسة في أعمال الارهاب والقمع الممارسة ضد الشعب الفلسطيني بل ان أفراداً أخذوا يخططون لممارسة أعمال ارهابية في ظل تزايد المدح لتلك المنظمات من خلال تقارير صحفية ومتلفزة اسرائيلية وان كانت تلك التقارير تبت على سبيل الاخبار غالبا.

غيل دهري موظف في وزارة الداخلية اعتقل بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية وبخاصة في قرية رفات قرب طولكرم، التنظيم السري اليهودي الجديد جماعة متطرفة جديدة تبت القناة الثانية في التلفاز الاسرائيلي قصتها وهي تدعو لاقتحام بيت الشرق واهدافاً اخرى في الضفة ولم تتوان عن التهديد بسفك دماء كثيرة اذا سقطت الخليل على حد زعمها. فيما يبدو صورة جديدة من التنظيم السري الارهابي الذي ظهر قبل عقد من الزمن. ومجموعة ابل وحرية داود اللتان تبنتا مقتل الشهيد سلمان الزماعة في حلحول، والهيئة لافشال مشروع الحكم الذاتي برئاسة اليكيم معتسني التي تخطط لانشاء منظمة مسلحة لمقاومة التواجد الفلسطيني المسلح في مناطق السلطة بالقوة وهذه دعت شارون لتزعمها ثم المتطرف مايك جوزوفسكي احد زعماء كاخ الذي عاد من نيويورك فتنفس جهاز الاف.بي.أي الصعداء لتخلصه منه وهو يهدد باقامة حماس يهودية ومهندس خاص بها وكان قال في جنازة كهانا اليوم الحديث للسكين والرشاش ولم يتم حتى استجواب هذا المستوطن الخطير.

ان الانفلات الاستيطاني المتصاعد في الضفة الغربية منذ بداية أب الماضي والدعم الاعلامي والمعنوي الذي يلغاه من مسؤولين رسميين في المعارضة والحكومة، والصمت بل والدعم المادي والسياسي الذي تقدمه لهم حكومة رايبين كل ذلك يهدد بانفجار خطير في الضفة الغربية سيقود هذا الانفجار الى سفك دماء كثيرة ان لم يكن اليوم فغدا وذلك ما لم يتم لجم هؤلاء المستوطنين والتحرك ضدهم بشكل حاسم وقبل قوات الاوان ■

الكمبيوتر .. صرعة العصر .. ضرورة حضارية أم ترف تكنولوجي؟

المؤسسات الالكترونية بكم؟ ومن أين؟ والى أين؟

يشهد العالم تزايداً ملحوظاً في استخدام الكمبيوتر، ويكاد لا يمر يوم بدون أن تحل مشكلة جديدة ومختلفة باستخدام قدرات الكمبيوتر الى جانب استخدام الكمبيوتر في العلوم والهندسة والبحث العلمي وادارة الاعمال وكما يستخدم في التعليم واشارات المرور وفي الدراسات الاجتماعية فقد أصبح الكمبيوتر جزءاً هاماً من حياة معظم أفراد مجتمعنا. هذا الجهاز الصغير الحجم الكبير في قدراته ما هو الا دليل قاطع على أن المعرفة بخصائص وقدرات الكمبيوتر أمر ضروري وهام لمعظم أفراد مجتمعنا.

ومن أجل إلقاء مزيد من الضوء على الكمبيوتر وأهميته في حياتنا وطرق استعماله ومصادر استيراده وما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة قامت مجلة (البيادر السياسي) بزيارة الشركات ومراكز الكمبيوتر لتطلع قراءها على هذا العملاق. **شركة صفد للهندسة والالكترونيات**

صفد: شركة كمبيوتر تأسست في شباط عام ١٩٩٢ لتقدم أفضل خدمة كمبيوتر وكذلك الاستفسارات المهنية من قبل طاقم متخصص.

فعاليتها ونشاطاتها:

تقوم الشركة بأعمال كل ما له علاقة بالكمبيوتر من قطع وأجهزة وشبكات وفاكس وطابعات وذاكرة كما أن للشركة فريق خاص بالخدمة والصيانة. وتعمل الشركة على حل جميع الأشكالات الخاصة بأنظمة الكمبيوتر من نواحي برمجة الكترونية وكهربائية.

أهم الأجهزة التي تتعامل معها الشركة:

- أجهزة الكمبيوتر بشكل عام وتوابعها.
- طابعات.
- الشبكات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.
- وكلاء شركة عالية (H.B).

مدير الشركة

ابراهيم خير الدين برهم مهندس كهربائي خريج جامعة بيرزيت عمل في شركة كمبيوتر في رام الله وبعد التخرج ٩١ افتتح شركة صفد سنة ٩٢.

■ سالنا مدير الشركة عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا اليومية؟

- اجاب قائلاً: الكمبيوتر وسيلة للتقدم العلمي حيث الاتصالات والتعلم والحسابات فهو توفير للوقت والجهد أيضاً.

للكمبيوتر - أهمية في استرجاع المعلومات.

الكمبيوتر هو الحل لجميع المشاكل الموجودة فهو

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

● ابراهيم خير الدين برهم / مدير شركة صفد

● جعفر عيسى الطويل / صاحب مؤسسة مجد

● محمد فضل ابو حلاوة / مدير مركز الشموع

حتى عام ٨٥ ثم درست في الكلية الابراهيمية حتى بداية الانتفاضة حيث تم اعتقالها مرة ثانية ٨٩ وخرجت أواخر سنة ٩٢ وعملت في مؤسسة (مانديلا) لرعاية المعتقلين وادرس حالياً في جامعة القدس المفتوحة تخصص إدارة أعمال.

■ أما عن الأجهزة الكترونية التي تتعامل بها المؤسسة؟ قال:

- الكمبيوتر بشكل عام، طابعات الليزر، السكاكر.

■ وعن أهمية الكمبيوتر قال:

- الكمبيوتر مثل أي جهاز له فوائده وأهميته ولكن الأساس هو الانسان فالانسان قادر على التحكم فيه وتطويره حيث يساعد الكمبيوتر على تسهيل واختصار الزمن والوقت وانجاز الكثير من الأعمال سواء على الصعيد الخاص أو العام.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟

- أمية بمعنى شامل كامل لا يوجد وبما أننا في دول العالم الثالث هناك هوة بيننا وبين الدول المتقدمة وبالتالي لا يزال الكمبيوتر يقتصر على عمل المؤسسات والشركات وعلى الصعيد (الشخصي) ما زال محدوداً.

■ أما عن نظريته المستقبلية فأجاب:

- الكمبيوتر في المستقبل القريب سيدخل كل بيت وكل مؤسسة وهو الان أخذ بالتزايد وسيكون في المستقبل القريب الجامل من هو لا يعرف شيئاً عن الكمبيوتر.

■ شركة نيوتك للكمبيوتر

■ عمر الشركة خمسة شهور ففي البداية عملنا كمؤسسة وحدينا تم فتح الشركة أما عن فعاليات الشركة ونشاطاتها فهي:

- بيع أجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها.
- صيانة وتصلح الأجهزة.
- دورات صف وطباعة النصوص والاعلانات.

■ وعن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟ اجابته:

- السيدة منى الشالدة - استعمال الكمبيوتر سهل وممتع ويستطيع أن يستعمله الصغير والكبير حيث يوفر الوقت والجهد.

■ مصادر استيراد أو صنع الكمبيوتر؟ اجابته:

- السيدة منى الشالدة لا يوجد في بلادنا تصنيع وان وجدت فهي مجرد عمليات تجميع وأستطيع القول بأن جميع أجهزة الكمبيوتر مستوردة حتى القطع.

■ وعن نظريتها المستقبلية لما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة؟

- قالت السيدة منى الشالدة: استعمال الكمبيوتر بشكل جيد جداً، الشركات، المكتبات، مكتبات الفيديو، الاقبال جيد جداً.

■ مركز عماد للكمبيوتر والالكترونيات

تأسس المركز في سنة ٩١ وهو قسيمان قسم



● مركز الشموع الثقافي في إحدى الدورات

الأجهزة (الكمبيوتر)؟ قال:

- جنوب شرق آسيا.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟

- الشعب الفلسطيني يحب التعليم هذه الميزة قد تكون غير موجودة عند الغرب لكنها موجودة في شعبنا لأن الغرب تعود ونشأ مع الكمبيوتر.

■ أما عن نظريته المستقبلية لما سيكون عليه الكمبيوتر؟ اجاب:

- حسب الدراسات والتقارير الكمبيوتر يتطور كل سنة أكثر عشر سنوات من أي صناعة أخرى حيث لم يحدث في تاريخ الانسان أن تطورت صناعة بهذه السرعة.

■ المركز الوطني للخدمات العامة/ نابلس

تأسس المعهد الوطني للخدمات العامة عام ١٩٥٢ على يد المرحوم الحاج صالح طوقان وكان نشاط المركز الرئيسي هو تدريب الطلبة على المحاسبة ومسك الدفاتر والطباعة والآلات الكاتبة والطباعة والترجمة والنسخ لغاية ١٩٨١ حيث استلم أحمد صالح طوقان ملكية وادارة المركز حيث قام باضافات متعددة على الدورات المفقودة بالمركز مثل الكهرباء - المساحة والرسم المعماري وفي سنة ١٩٨٥ استطاع المركز الحصول على ترخيص باقامة دورات للكمبيوتر وكان أول الحاصلين على هذا الترخيص ولا يزال المركز حتى الان يقوم بعقد مختلف الدورات وفي مقدمتها الكمبيوتر.

صاحب المركز:

أحمد صالح عبد الخالق طوقان أنهى المرحلة الثانوية ٦١ ثم غادرت الى دمشق لدراسة الحقوق وعملت بالكويت بعد التخرج لغاية ٨١ حيث عدت الى مدينة نابلس وباشرت بادارة المركز الوطني لغاية ١٩٩٠ وتم سجنني حتى عام ١٩٩٢ وبعد خروجي من السجن في أول دفعة من المحررين بموجب عملية السلام عدت ازاول عملي بالمركز.

■ سالنا السيد احمد صالح عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟ فأجاب:

- أصبح للكمبيوتر أهمية قصوى في حياتنا لما يؤديه لنا من خدمات تسهل علينا العديد من الامور في مناحي حياتنا المختلفة أما عن طرق استعماله فهي أكثر تعدداً من أن يتسع لها هذا المقام لسرداها.

■ وعن نظريته المستقبلية لما سيكون عليه وضع الكمبيوتر في السنوات القادمة؟ قال:

- نأمل أن يتم انتشار الكمبيوتر في جميع مناحي حياتنا لكي نكون أكثر دقة وتنظيماً في أعمالنا وطرق تصرفاتنا المختلفة.

■ هل هناك أمية بالنسبة للكمبيوتر في بلادنا؟ اجاب:

- نعم لا يزال شأننا شأن الدول النامية الاخرى بالنسبة للكمبيوتر رغم أن الاقبال عليه بين الشباب في الفترة الاخيرة تبشر بالخير □

للالكترونيات وقسم للكمبيوتر أما عن قسم الالكترونيات - صناعة الكترونية (مصنع الكترونيات) يعتبر المركز بالنسبة للكمبيوتر من أشهر المراكز في الضفة في صيانة الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر) كما كان لنا باع طويل في قضية البرامج على (دسكات) أو (الليزر) حيث عملنا برنامج اسمه (الميراث) يحل ما يزيد على مليون مسألة.

صاحب المركز:

المهندس عماد نعيم زاهدة أنهيت المرحلة الثانوية في مدرسة الحسين في الخليل سنة ٨٢ وأخذت دورات كمبيوتر وعملت في الكمبيوتر وصيانة الأجهزة في (كندا) بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة في مجال البرمجة ١٢ سنة.

■ سالنا المهندس عماد عن أهمية الكمبيوتر في حياتنا وطرق استعماله وفائدته؟

- الكمبيوتر يهيم جميع قطاعات الحياة حيث أصبح يستفيد منه الصغير والكبير وحتى ٢٠٠٠ سنة سيكون الأمي من لا يعرف الكمبيوتر.. أما فائدته: توفير الوقت والجهد الذهني، السرعة في انجاز الكثير من المعاملات، الدقة في العمل، البرامج التعليمية.

■ أما عن مصادر استيراد أو صنع